سلسلة اصدارات المجلس العلمي لمؤسسة الماهر للقرآن الكريم في الصومال (٣)



منظومة لغوية تحتوي على ٣٠٠ كلمة تقريبا
في الأخطاء اللغوية الشائعة وشرط ناظمها أن يكون
الخطأ شائعا وأن يتفق اللغويون على كونه خطأ

قدم لها
الشيخ د. عبد العزيز علي الحربي
رئيس مجمع اللغة العربية
بمكة المكرمة
والشيخ الدكتور خضر بن حسن السعدي

الناظم
عبد الباري بن عبد الرحمن بن حسين العلمي الصومالي

اعتنى بها وعلق عليها
عبد الرحمن بن محمود بن أحمد الإسحاقي الصومالي



سلسلة إصدارات المجلس العلمي لمؤسسة الماهر للقرآن الكريم في الصومال (٢)

مِنْحَةُ الْمَلِيح

فِي الْكَلِمِ الفَصِيح

منظومة لغوية تحتوي على ٣٠٠ كلمة تقريبا في الأخطاء اللغوية الشائعة وشرط ناظمها أن يكون الخطأ شائعا وأن يتفق اللغويون على كونه خطأ

قدم لها

الشيخ د. عبدالعزيز بن علي الحربي

رئيس مجمع اللغة العربية
بمكة المكرمة

الناظم
عبدالباري بن عبدالرحمن العلمي الصومالي

اعتنى بها وعلق عليها
عبدالرحمن بن محمود بن أحمد الإسحاقي الصومالي



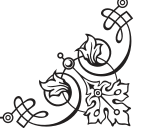
٨٢ ص، ١٤ × ٢١ سم



الطبعة الأولى

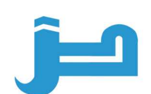
١٤٤١ - ٢٠٢٠





تقريظ فضيلة الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن علي الحربي







تقديم

ألقي إلي هذا النظم المليح، لناظمه الأديب المقرئ الشيخ/ عبد الباري الصومالي، وموضوعه في التصحيح اللغوي.

جمع فيه ألفاظًا كثيرة مما شاع فيه الخطأ على الألسنة، وربما خفي بعضها على بعض المختصين، ارفضّت قريحة الناظم بها، فنسجها في عقدٍ نظيم، ومما ميّزه: حسنُ الجمع، ونسجُه في نظم رجزي بديع، والبراعةُ.

وكنت اعتذرت عن التقديم لما رأيته قائمًا بذاته، ولإفساح التقريظ لغيري، فلم ألبث إلا دقائق حتى وردتني أبيات، تشهد لشاعريته، وحسن بيانه.

فقلتُ هذا شفيع لا يردّ، أعني أن مثل هذا الشعر الذي جاء على ما يقارب البديهة حقيق ألا يردّ، وأطلبْتُه طِلْبَته.

لقد أضاف أخونا الناظم البارع/ عبد الباري، إلى مكتبة اللغة العبية كتابًا نفيسًا، يحفظه أو يقتبس منه طلبة العلم، وروّاد المعرفة.

وفي الصومال أكْفاء كرام، وطلبة علم كبار، عرفناهم وخالطنا كثيرًا منهم، أساتذة، وزملاء، وتلاميذ.

وإني لأرجو أن يكون لأخينا عبد الباري درجة عالية بين العلماء "والذين أوتوا العلم درجات" وأن يكون له مقعد صدق، ولسان صدق بينهم.

وأوصيه بالاجتهاد في إحياء العلم، والعمل، وأن يكون همّه نفع الخلق، بلا تعصّب، ولا تحزّب، وأن يكون مراد الله مقصودَه ومبتغاه..

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

كتبه

أبو مُحَمَّد

عبد العزيز بن علي الحربي

رئيس مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة

١٤٤١/١١/٢٣هـ

الرقم: التاريخ: / / ١٤ هـ المشفوعات: ....

مكة المكرمة – جوال: ٠٥٥٤٠٢١٩٩٩ – هاتف: ٠١٢٥٤٠٢٩٩٩ – ص ب: ٦٥٥٩ الرمز البريدي ٢١٩٥٥
الموقع: www.m-a-arabia.com البريد الشبكي: m-a-arabia@hotmail.com
رقم حساب المجمع: بنك الراجحي (٤٤٦٣٠٨٠١٠٥٧٩٠٨٩)



تقريظ فضيلة الشيخ الدكتور خضر بن حسن السعدي

حمدًا لك اللهم فتقت الألسنة بالبيان، وزيَّنت به من شئت من الإنس والجان، ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۝٤﴾، لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، وصل يا رب وسلِّم على سليل أشرف أصلاب وأطهر أرحام، من اصطفيته ليكون مسك الختام، ونبيَّ ملة الإسلام، وحجتك على الأنام، سيدِ ولد آدم، محمدِ بن عبد الله، وعلى آله وصحبه الكرام، والتابعين لهم على الهدى إلى يوم النشور.

وبعدُ: فإن اللسان العربيَّ مادّة القرآن، ووعاء الشريعة، ولا يتم حفظ الشريعة إلا بحفظ اللسان العربي، وصونِه من مضرَّة التصحيف، ومعرّة التحريف، ولا تزال معاول الجهل تعيث فيه فسادًا، بتحريك ساكن أو إسكان متحرك، أو تغيير حركة بأخرى، أو زيادة حرف، أو نقص آخر، أو تشديد مخفف، أو تخفيف مشدَّد في نحوٍ من ثلاثين وجهًا أو تزيد.

ولم يَزل العلماء فيما مرّ من الأزمان وغَبَر، يُصلحون من ذلك ما اختل، وينبِّهون على ما خُشي عليه من الغلط وإن لم يقع، فكان منهم من يعقد لذلك فصولًا في كتاب، كما فعل أبو جعفر النحاس (ت ٣٣٨) في «عمدة الكتاب»، ومنهم من جرَّد لهذا الأمر تأليفًا، وخصَّ به تصنيفًا، ثم من هؤلاء من قَصد غلطَ طائفة من الناس لسبب ما عنَّ له في ذلك، كما فعل أبو أحمد العسكريُّ (ت ٣٨٢) في «تصحيفات المحدثين»، والقاسم بن عليّ الحريريُّ (ت ٥١٦) في «درة الغواص في أوهام الخواص»، وعبد الله بن برِّي (ت ٥٨٢) في «غلط الفقهاء»، ومنهم من عمد إلى العموم، ولم يهدف إلى أوهام طائفة على الخصوص؛ كما فعل من صنف باسم لحن العامة؛ كأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت٢٠٨هـ تقريبا)، وأبي عثمان المازني (ت٢٤٧هـ)، وأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت٢٥٥هـ)، وأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري (ت٢٨٢هـ)، وأبي العباس ثعلب (ت٢٩١هـ)، والمفضل بن سلمة الضبي (ت بعد٢٩٠هـ)، والحسين بن أحمد ابن خالويه (ت ٣٧١هـ)، وأبي بكر محمد بن الحسن الزُّبَيدي (ت٣٧٩هـ)، وسلامة بن غَيَّاض الكفرطابي (ت ٥٣٣هـ)، وكما فعل أبو حفص عمر بن خلف الصقلي (ت٥٠١هـ) في «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان»، وأبو الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) في «تقويم اللسان»، وصلاح الدين الصفدي (ت٧٦٤هـ) في «تصحيح التصحيف»، وغيرهم ممن طرق هذا الباب، ومن هذا الصنف من التصنيف كتبٌ تنبه على الصواب فيما من شأنه

اللحن؛ لكنها لم توضع لبيان الأغلاط؛ كـ«إصلاح المنطق» لأبي يوسف يعقوب بن السِّكِّيت (ت٢٤٤هـ)، و«الفصيح» لثعلب وما يدور فلكه.

وفي كثرة التصنيف في هذا الباب دلالةٌ على مسيس الحاجة إليه، وأنه لم يكن السابق منها يغني عن اللاحق؛ بل تحدُث للناس تصانيفُ تصحيح بقدر ما يحدثون من تصحيف وتحريف؛ وربما غلب صوابٌ كان مغلوبًا، فلا تجد المتأخر ينبِّه عليه.

ثم التحريف ضربان:

أحدهما: تحريف خطاب، وهو المعبر عنه باللحن، ويكون في وضع اللفظ اللغوي، فيغيّر عما وضعته عليه العرب بوجه من الأوجه التي سبق ذكر بعضها، فهذا يكون في متن اللغة ومفرداتها، وفيه أُلفت معظم الكتب الموضوعة في اللحن والتحريف.

والثاني: تحريف كتاب، وهو المعبر عنه بالتصحيف، ويقع في الأخبار والكتب، ويكون في المفردات والتراكيب، وهذا اللون من التحريف أشدُّ وطئًا، وأشقُّ خِطئا، فإن الأول تسعف فيه المعاجم، ويعرب عن صوابه ما صنِّف في اللحن فتنكشف المعالم، وأمَّا هذا فلا يتأتى في التصنيف فيه وجه جامع، ولا يطمع في استقصاء ما يقع منه طامع، فلا مدرك إلا الفطنة والدربة، فمن هنا استحدثوا وضع المسائل والألغاز فيما يمكن من التصحيف؛ ولعمرُ الله ذلك عمق دراسة، وحذق وكياسة، وإمعان في ترويض الفكر، وفتح لمغاليق الفهم، وحلٌّ لعقال الخيال ليجول كل مجال، ويتمكن من معرفة ما يمكن في الجملة من ضروب التصحيف ووجوه التحريف، وينبغي أن يفيد منه محقِّقو التراث.

ومن مليح ذلك ما قالوه لبعضهم: ما تصحيف: نصحتُ فخنتني؟ فقال: تصحيف حسن، وسئل آخر عن تصحيف: نصحتُ فضعتُ؟ فقال: تصحيف صعب.

ووشّى الشعراء به أشعارهم، كما قال الصقلي:

قد جاء بالنسرين يمـ ... ـسح خده ويشوفه
زهر ألذّ بقربه ... ويسرني تصحيفه

يقصد أن (يسرني) تصحيف (نسرين).

والاعتناء بالضربين من المهمات، أما اللحن فلتوقيه، وأما التصحيف فلتوقيه ومعرفة الوجه الصحيح للأخبار والمنقولات، وإصلاح المخطوطات.

وكل ما ذكرتُ وما لم أذكر من الكتب المصنفة في إصلاح اللسان كانت منثورة، ليس منها منظوم، والمنظوم أيسر حفظًا وأقرب حضورًا كما هو معلوم، فانبرى فضيلة الشيخ المقرئ والشاعر المفلق، والخطيب المصقع، عبد البارئ بن عبد الرحمن العلمي الصومالي، لإكمال هذه اللبنة، ونيل تلك الحسنة، ولسان حاله ينشد:

في لجة المجد العَلِي الزاخر   مضطَرَب للماهر الماخر
أقول للمستغرب الساخر: (كم ترك الأول للآخر)

وجرَّد سيف العزم فما انثنى حتى جنى الثنا، وأتى بخريدة القصر، وفريدة العصر، مدت إلى بساط اللحن يدًا فطوته، وإلى جمال البيان أخرى فحوته، وقدم لها بمقدمات مهمات، وفصول متمات، فجاءت تباهي الملا، وتأسر الحجا، يقضى من تناسقها العجب، وأبطلت تعليقه برجب، كيف لا؟ وناظمها داعي الفنون جفلى، وما تقديمي بين يديه، دلالةً عليه، ولا إشارة إليه، فهو أجلى من ذلك؛ ولكن لي في تقدُّم الأنبياء على سيد البشر وتبشيرهم به أسوة، ونعمت القدوة.

وقد زفَّها إليَّ وليُّها حين أبلغها تمامها، وأماط عن وجهها لثامها، وقرأها عليَّ كلَّها، فما أجمل نظامها، وأحكم بدأها وختامها، وقد راعني ما أودعها من علوم وأبان من فهوم، تلذها الأعين، وتشتهيها الأنفس، فلا السمع يمجها، ولا العين تملها، فلله دره ودرها.

وقد اعتنى بالمنظومة وعلَّق عليها بشرح غريبها وترجمة أعلامها وإيضاح مغلقها الفتى الألمعي، والنجيب العبقري عبد الرحمن بن محمود بن أحمد الإسحاقي، فبلغ التمام، وأبان عن المرام، فجزاه المولى بأطيب حياة وأنعم مقام.

وخاتمة الكلام الصلاة والسلام على النبي الأكرم، والإمام الأعظم، أفصح الفصحاء وأبلغ البلغاء، محمد بن عبد الله وعلى سائر الأنبياء، والصلحاء والأولياء إلى يوم الفناء.

كتبه/
خضر بن حسن بن أحمد السعدي
هرجيسا
ظهر السبت ٧/ شوال/ ١٤٤١هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الْمُقَدِّمَةُ

١- الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَيَانِ ... حَمْدًا كَثِيرًا رَّاسِخَ الْبُنْيَانِ

٢- أَحْمَدُهُ لِلُطْفِهِ الْمِدْرَارِ ... عَلَى مُرَجِّيهِ عُبَيْدِ الْبَارِي

٣- كَمْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَالْمَلِيحَا ... وَسَتَرَ السَّيِئَ وَالْقَبِيحَا

٤- ثُمَّ صَلَاةً مَعْ سَلَامٍ أَتْبِعِ ... عَلَى الْبَلِيغِ الْهَاشِمِيِّ الْمِصْقَعِ(١)

٥- وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ جَرَى ... مَجْرَاهُمُ وَالصَّيْدُ فِي جَوْفِ الْفَرَا(٢)

٦- وَبَعْدُ هَذِي مِنْحَةُ الْمَلِيحِ ... أُرْجُوزَةٌ فِي الْكَلِمِ الْفَصِيحِ

٧- لَمَّا رَأَيْتُ اللَّحْنَ فِينَا يَكْثُرُ ... وَسَالِمًا مِنَ اللُّحُونِ يَنْدُرُ

٨- حَتَى تَرَى الشَّيْخَ الْبَلِيْغَ الْفَاهِمَا ... يُصِيبُ قَاعِدًا وَيُخْطِي قَائِمَا

٩- لَاسِيَّمَا فِي بَعْضِ قَوْلٍ مُشْتَهِرْ ... قَدْ نُسِيَ الصَّوَابُ أَوْ عَمْدًا هُجِرْ

١٠- نَظَمْتُ فِيمَا رَاجَ مِنْ أَخْطَاءِ ... نَظْمًا لَطِيفًا مُحْكَمَ الْبِنَاءِ

---

(١) **المصقع**: البليغ المتفنن في مذاهب القول (القاموس المحيط)

(٢) **جوف الفرا**: أصله: (كل الصيد في جوف الفرا) والفرا: الحمار الوحشي وجمعه فراء كما قاله ابن السكيت، والمثل يضرب لمن يفضل على أقرانه وله قصة شهيرة (مجمع الأمثال)

١١- وَمَا رَأَيْتُ نَاظِمًا قَدْ سَبَقَا   وَجَامِعًا شَتَاتَهُ الْمُفَرَّقَا

١٢- كَمْ تَرَكَ الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ مَا   يُلْحِقُ تَالِيًا بِمَنْ تَقَدَّمَا

١٣- وَرُبَّ تَالٍ بَزَّ شَأْوَ(١) السَّابِقِ   مَنْ مِثْلُ أَحْمَدَ مِنَ الْخَلَائِقِ(٢)

١٤- وَرَبُّنَا الْحَكِيمُ فِي قِسْمَتِهِ   يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ

١٥- هَذَا وَلَيْسَ قَصْدُ ذِي الْمَنْظُومَةِ   حَشْدًا لِّكُلِّ غَلْطَةٍ مَشْؤُومَةِ

١٦- وَإِنَّمَا أَذْكُرُ مَا شَاعَ وَمَا   كَانَ صَرِيحَ غَلَطٍ فَلْتَعْلَمَا(٣)

١٧- إِذْ قَالَ كَنُّونٌ(٤) بِلَفْظٍ مُزْهِرِ   تَلْحِينُ غَيْرٍ مِثْلُ نَهْيِ الْمُنْكَرِ

١٨- يَخْتَصُّ ذَا بِمُجْمَعٍ أَوْ مَا جَرَى   مَجْرَاهُ، لَا مَا خُلْفُهُ بَيْنَ الْوَرَى(٥)

---

(١) **بز شأو**: بز معناها: أي سلب، وفي المثل: من عزَّ بزَّ (مختار الصحاح)، والشأو: الشوط والأمد والغاية ويقال أنه لبعيد الشأو أي الهمة (المعجم الوسيط) والمراد: ورب تال قطع شوط السابق.

(٢) هنا إشارة إلى فضل الحبيب ﷺ على سائر الأنبياء مع تأخره عنهم، وهذا الشطر بمثابة الدليل والبرهان على قوله السابق (ورب تال بز شأو السابق).

(٣) هنا أشار الناظم إلى قاعدته في ذي المنظومة: وهي أنه لا يذكر فيها إلا ما شاع وفشا على ألسنة الناس وكان مع ذالك بين الخطأ جلي اللحن، أما ما فيه اختلاف على وجه الصواب أو لم يفش على الألسنة فلا يعرج عليه.

(٤) محمد بن المدني بن كنون أبو عبد الله المستاري أصلا الفاسي مولدا وقرارا (توفي ١٣٠٢هـ) فقيه مالكي من رجال الإصلاح الديني. الأعلام للزركلي ٦/ ٦٥.

(٥) يعني هنا: أن التلحين عند الشيخ عبد الله كنون مثل النهي عن المنكر فكما أنه لا ينهى إلا عن أمرٍ مجمعٍ عليه أو فيه خلاف غير معتبر، فكذلك التلحين عند الشيخ فلا يُلحن إلا ما أجمع على فساده في اللغة.

١٩- مِنْ غَيْرِ أَنْ أَشْتَرِطَ اسْتِيعَابَا ... وَكَيْفَ لِي أَنْ أَحْصُرَ الْعُبَابَا[١]

٢٠- يَكْفِي مِنَ الْقِلَادَةِ الْمُحِيطُ ... بِعُنقٍ، فَاقْنَعْ بِمَا تَحُوطُ

٢١- رَتَّبْتُهُ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ... لِكَيْ تَؤُمَّ[٢] بَحْثَهُ مِنْ أَمَمِ[٣]

٢٢- وَرُبَّما فِي بَعْضِ بَابٍ وَاحِدِ ... خَالَفْتُ تَرْتِيبًا فَعِهْ مَقَاصِدِي[٤]

٢٣- وَالنَّاسُ مِنْهُمْ قَادِحٌ وَمَادِحُ ... وَالْمُخْلِصُ الْمُتْقِنُ ذَاكَ الرَّابِحُ

٢٤- فَرُبَّ نَاظِرٍ بِعَيْنِ النَّقْدِ ... مُقَابِلٍ بِالرَّدِّ لِي وَالصَّدِّ

٢٥- وَقَائِلٍ خَطَّأْتَ يَا ذَا صَائِبَا ... أَظْهَرْتَ فِي تَصْوِيبِكَ الْمَصَائِبَا

٢٦- فَخَفِّفِ الْعَذْلَ[٥] وَلَا تُثَرِّبِ[٦] ... وَاعْلَمْ بِأَنِّي نَاقِلٌ مِنْ كُتُبِ

٢٧- مَنْ أَسْنَدَ الْكَلَامَ قَدْ أَحَالَكْ ... فَأَيُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَا أَحَالَكْ؟

٢٨- وَلَمْ يُحِطْ بِلُغَةٍ إِلَّا نَبِي ... قَدْ قَالَهُ إِمَامُنَا الْمُطَّلِبِي[٧]

---

(١) **العباب**: كغراب معظم السيل وارتفاعه وكثرته أو موجه (القاموس المحيط).

(٢) **تؤم**: تقصد (القاموس المحيط).

(٣) **الأمم**: مقابل الشيء والقرب يقال أخذته من أمم أي من كثب (المعجم الوسيط).

(٤) يعني الناظم هنا أنه لا يلتزم التزاما تاما على ترتيب حروف المعجم في الباب الواحد، فقد يقدم أو يؤخر بعض الكلمات وذلك في الباب الواحد وهذا مع وقوعه قليل شبه نادر.

(٥) **العذل**: الملامة وقد عذله من باب نصره (مختار الصحاح).

(٦) **التثريب**: التعيير والاستقصاء في اللوم وثرب عليه تثريبا قبح عليه فعله (مختار الصحاح).

(٧) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب =

٢٩- وَنَـاطِـقٌ عَـلَـى قِـيَـاسِ لُـغَـةِ فَـهْوَ مُـصِيبٌ عِـنْـدَهُـمْ فَـأَثْـبِتِ

٣٠- وَلَا يَـزَالُ الـنَّـاسُ فِـي خِـلَافِ وَإِنَّـمَـا الـرِّفْـعَـةُ بِـالإِنْـصَـافِ

٣١- وَلَـمْ يَـكُـنْ خِـلَافُـهُـمْ بِـمَـانِـعِ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ الْجَلِيلِ النَّافِعِ

٣٢- وَمَـعَ ذَا فَـتَـرْكُ خُـلْـفٍ أَسْـلَـمُ فَـحَـيْـثُ لَـمْ أَجِـدْ خِـلَافًا أَنْـظِـمُ

٣٣- وَعُـمْـدَتِـي فِـي الْـكَـلِـمِ الْـمُـسَـدَّدِ كِتَابُ تَصْحِيحِ الْإِمَامِ الصَّفَدِي(١)

٣٤- نَـظَـمْـتُ مِـنْـهُ أَحْـرُفًـا مَـنْـثُـورَهْ وَمِـنْ سِـوَاهُ كَـلِـمًـا كَـثِـيـرَهْ

٣٥- وَزِدتُّـهُ فَـوَائِـدًا مِـنْ هَـهُـنَـا وَهَـهُـنَـا عَـسَـاكَ تَـبْـلُـغُ الْـمُـنَـى

٣٦- بَـدَأْتُ بِـالْأُصُـولِ قَـبْـلَ الْـكَـلِـمِ وَالْفَرْعُ يُبْنَى فَوْقَ أَصْلٍ مُّحْكَمِ

٣٧- وَرَبُّـنَـا الـرَّحْـمَـنُ وَهْـوَ الـصَّـمَـدُ مَـا مِـنْ إِلَـهٍ غَـيْـرُهُ يُـعْـتَـمَـدُ



= ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الشافعي المطلبي، وهوغني عن التعريف.

(١) صلاح الدين الصَّفديّ هو صلاح الدين أبو الصَّفاء خليل بن أيبك بن عبد الله الألبَكِي الفاري الصَّفديّ الدِّمشقيّ الشَّافعيّ. وُلِدَ لواحدٍ من أمراء المماليك، في صفد سنة ستٍّ وتسعين وستمائة، ونشأ في أُسرة ثريَّة نشأةً مرفَّهة، فحفظ القرآن العزيز في صغره، ثُمَّ طلب العلم، وبرع في النَّحو واللُّغة والأدب والإنشاء، وكتب الخطّ المنسوب، وقرأ الحديث وكتبه. وتعانى صناعة الرَّسم على القماش، ثُمَّ حُبِّب إليه الأدب فولِعَ به، وذكر عن نفسه أنَّ أباه لم يمكِّنه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة، فطلب بنفسه وقال الشعر الحسن ثُمَّ أكثر جداً من النَّظم والتَّرسل والتَّواقيع.

بَابٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَأَهَمِّيَّتِهَا

٣٨- وَجَاءَ فِي فَضْلِ اللِّسَانِ الْعَرَبِي ... أَدِلَّةٌ وَاضِحَةٌ كَالسُّحُبِ

٣٩- مِن ذَاكَ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ الْمُعْجِزِ ... بِهَا بِلَفْظٍ مّحْكَمٍ وَمُوجَزِ

٤٠- لِذَاكَ أَضْحَتْ كَعْبَةَ الْإِسْلَامِ ... طُفْ حَوْلَهَا وَحَوْلَ ذَا الْمَقَامِ

٤١- كَمَا هِيَ الْمِفْتَاحُ فِي الْمَعْرِفَةِ ... لِفَهْمِ أَبْوَابِ عُلُومِ الشِّرْعَةِ

٤٢- كَمْ رَافِعٍ عَقِيرَةً[(١)] لَا يَعْرِفُ ... قَوَاعِدَ اللِّسَانِ قَدْرًا يُسْعِفُ

٤٣- هل رَّيْتَ طَائِرًا بِلَا جَنَاحِ ... مَا جَاهِلٌ يَحْيَا بِلَا جُنَاحِ

٤٤- وَهِيَ مِنْ كُلِّ اللُّغَاتِ أَوْسَعُ ... دَعْ عَنْكَ دَرْبًا ضَيِّقًا ذَا مَهْيَعُ[(٢)]

٤٥- وَأَجْمَلُ اللُّغَاتِ بَيْنَ الْأُمَمِ ... رِدْ مَنْهَلًا[(٣)] أُسْقِيتَهُ مِنْ أَمَمِ

٤٦- أَلْفَاظُهَا الزُّلَالُ[(٤)] أَوْ أَرَقُّ ... لَهَا مَعَانِي السِّحْرِ بَلْ أَدَقُّ

٤٧- تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْمُرُوءَةِ ... تَنْقَادُ فِي يُسْرٍ وَفِي سُهُولَةِ



---

(١) **العقيرة**: الصوت، والمراد برافع العقيرة الخطيب.
(٢) **المهيع**: الطريق الواسع الواضح البين (لسان العرب).
(٣) **المنهل**: المورد، وهو عين ماء ترده الإبل في المراعي (مختار الصحاح).
(٤) **الزلال**: الماء العذب الصافي البارد السلس.

بَابٌ فِي مَعْنَى اللَّحْنِ وَذَمِّهِ وسبل اجتنابه

٤٨- وَاللَّحْنُ يَأتِي لِمَعَانٍ عِدَّهْ فَاحْفَظْ وُقِيتَ مِنْ أَذًى وَشِدَّهْ

٤٩- فَحْوَىٰ(١) غِنَاءٌ(٢) لُغَةٌ(٣) وَفِطْنَةٌ(٤) مَيْلٌ(٥) وَتَعْرِيضٌ(٦) خَطًا(٧) ذِي سَبْعَةُ

٥٠- هَذَا الْأَخِيرُ هَهُنَا مَقْصُودُ ثُمَ السِّيَاقُ مُرْشِدٌ يَقُودُ

٥١- وَاللَّحْنُ هُجْنَةٌ(٨) عَلَى الشَّرِيفِ وَعَادَةٌ فِي السَّاقِطِ الضَّعِيفِ

٥٢- كَمْ نَازِلٍ مِنْ رُتْبَةٍ عَلِيَّةِ فِي زَلَّةٍ مِنْ لَحْنِهِ فِي كِلْمَةِ

٥٣- وَقَلَّ مَنْ يَسْلَمُ مِنْهُ مُطْلَقَا وَالذَّمُّ فِي مُسْتَكْثِرٍ إِنْ نَطَقَا

---

(١) لحن القول: فحواه يفهمه السامع بالتأمل فيه من وراء لفظه، وفي الحديث: إذا انصرفتما فالحنا لي لحنا أي عرضا لي بما رأيتما ولا تفصحا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ ٱلْقَوْلِ﴾ [محمد: ٣٠].

(٢) اللحن من الأصوات وهي التي يرجّع فيها ويطرّب (تاج العروس).

(٣) يقال لحن الرجل: تكلم بلغته، وبه فسر قول عمر رضي الله عنه: (تعلموا اللحن في القرآن) أي: تعلمو كيف لغة العرب (تاج العروس).

(٤) منها حديث (فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض) أي أفطن لها وأقدر عليها، والمشهور أن اللحَن بالتحريك هو بمعنى الفطنة، لكن ذكر ابن الأعرابي أنها ترد أيضًا بالسكون كما في تاج العروس.

(٥) ما تلحن إليه بلسانك أي: تميل إليه بقولك (العين).

(٦) التعريض أن يقول قولًا يفهمه عنه السامع ويخفى على غيره، ومنه قول الكلابي: ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا.

(٧) يقال لحن الشخص في كلامه إذا أخطأ في الإعراب وخالف القواعد.

(٨) **الهجنة** في الكلام: العيب والقبح (المصبح المنير).

٥٤- وَجَاءَ عَنْ سَلَفِنَا الضَّرْبُ عَلَى ... لَحْنٍ كَمَا عَنْ عُمَرٍ قَدْ نُقِلَا[(١)]

٥٥- وَهْوَ أَشَدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ ... إِذْ لَيْسَ كَالْقُرْآنِ مَا يُضَاهِي

٥٦- رُبَّ إِمَامٍ صَيَّرُوا مَأْمُومَا ... لِلَحْنِهِ الْفَاشِي غَدَا مَلُومَا

٥٧- فَلْتَنْجُ مِنْ آفَتِهِ يَا صَاحِ ... مَا دُجْيَةٌ[(٢)] فِي اللَّيْلِ كَالصَّبَاحِ

٥٨- وَإِنَّمَا النَّجَاةُ أَنْ تَعَلَّمَا ... قَوَاعِدَ اللُّغَةِ كَيْمَا تَسْلَمَا

٥٩- قُطْبَا الرَّحَى نَحْوٌ وَصَرْفٌ شَافِي ... بَلَاغَةٌ ثَالِثَةٌ تُوَافِي

٦٠- وَالْزَمْ سَمَاعًا مِنْ فَمِ الْفَصِيحِ ... تُمَيِّزِ الْمُعْتَلَّ مِنْ صَحِيحِ

فَصْلٌ فِي أَسْبَابِ فُشُوِّ اللَّحْنِ

٦١- أَوَّلُهَا الْإِهْمَالُ لِلتَّعَلُّمِ ... وَالْجَهْلُ أَصْلُ كُلِّ شَرٍّ فَاعْلَمِ

٦٢- كَذَلِكَ اعْتِيَادُنَا لَحْنًا فَشَا ... فِيْ لَهْجَةٍ تَقُولُ فِيهَا مَا تَشَا

٦٣- وَالثَّالِثُ اطِّرَادُ نَقْلٍ دُوْنَمَا ... تَفَحُّصٍ لِمَا أَتَى مُرَقَّمَا

٦٤- وَالرَّابِعُ الْقِيَاسُ فِيمَا يَجِبُ ... فِيْهِ السَّمَاعُ إِذْ تَقُولُ الْعَرَبُ



---

(١) في "معجم الأدباء" للحموي، قال: (وكان عمر بن الخطاب ﵁ يضرب أولاده على اللحن، ولا يضربهم على الخطأ).

(٢) **الدجية**: الظلمة (القاموس المحيط).

بَابٌ فِي أَوَّلِ التأليف فِي هذا الفن

٦٥- أَوَّلُ مَـنْ بَـدَأَهُ الْـكِـسَـائِـيْ[(١)] الرَّأْسُ فِي النَّحْوِ وَفِي الإِقْرَاءِ

٦٦- وَمِـنْـهُـمُ ثَـعْـلَـبُ[(٢)] وَالْـحَـرِيـرِيْ[(٣)] لَـم يَـخْـلُ قَـرْنٌ قـطُّ مِـنْ نَـذِيـرِ

---

(١) هو الإمام أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الكسائي ولد عام ١١٩هـ في إحدى قرى الكوفة وهو مولى بني أسد من خندف وكان إمام الكوفيين في اللغة والنحو، وسابع القراء السبعة، وهو المؤسس الحقيقي للمدرسة الكوفية في النحو، وله مصنفات منها: معاني القرآن ومقطوع القرآن وموصوله، وكتاب في القراءات، وكتاب النوادر الكبير وكتاب النوادر الأصغر، ومختصر في النحو وغيرها، توفي الكسائي بالري - جنوب شرقي طهران - سنة ١٨٩هـ.

(٢) أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار، البغدادي النحوي، الشيباني مولى مَعْن بن زائدة، الملقب بـ: ثعلب وسمي بذلك لأنه كان إذا سئل عن مسألة أجاب من هاهنا وهاهنا فشبهوه بثعلب إذا أغار، ، إمام الكوفيين في عهده، وثالث ثلاثة قامت على أعمالهم مدرسة الكوفة النحوية، العلامة المحدث، و إمام النحو، صاحب الفصيح والتصانيف، ولد ببغداد في السنة الثانية من خلافة المأمون، كان راويا للشعر، ومحدّثاً مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم، مقدماً عند الشيوخ منذ حداثته. خلّف ثعلب مجموعة كبيرة من المؤلفات منها: اختلاف النحويين، استخراج الألفاظ، إعراب القرآن، الأمثال، الأوسط في النحو، الفصيح، قواعد الشعر، ما تلحن فيه العامة. وغيرها كثير وتوفي سنة ٢٩١ هـ ببغداد.

(٣) أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامي من أكبر أدباء العرب ولد بالمشان، وهي من ضواحي مدينة البصرة سنة ٤٤٦ هـ كان الحريري مفرطًا في الذكاء، آية في الحفظ وسرعة البديهة، غاية في الفطنة والفهم، فما كاد يفرغ من تلقيه العلم حتى جذب الأنظار إليه، وعُين في ديوان الخلافة وهو صاحب المقامات التي لم يبلغ كتاب من كتب الأدب في العربية ما بلغته من بُعد الصيت واستطارة الشهرة، ولم يكد الحريري ينتهي من إنشائها حتى أقبل الوراقون في =

٦٧- لِــلّــه دَرُّ نَــاصِــحٍ هُــمَــامِ   مَا مَاتَ مَنْ يُذْكَرُ فِي الْأَنَامِ

٦٨- وَالسَّببُ الدَّاعِي إِلى التَّأْلِيفِ   حِمَايةُ اللِّسان مِن تَحْرِيفِ

٦٩- حقُّ الشَّرِيْفِ أَنْ يُصَان مِنْ أَذَى   وَتَضْعُفُ الْعَينُ إِذَا عَلا القَذَى

٧٠- وَلَــيْــسَ ذَا تَــتَــبُّــعَ الــزَّلَّاتِ   بَلْ هُو إِحْسَانٌ إِلى الْوُعَاةِ

٧١- لَاسِيَّما فِي عَصْرِنَا الْغَرِيبِ   كَمْ مِنْ غَيُورٍ لَجَّ[1] فِي النَّحِيبِ

فَصْلٌ: فِي رَدِّ قَوْلِهِمْ: خَطَأٌ مَشْهُورٌ خَيْرٌ مِنْ صَوَابٍ مَهْجُورٍ

٧٢- قَالُوا وَكُلُّ خَطَأٍ مشْهُورِ   خَيْرٌ مِنَ الْمُسْتَصْوَبِ الْمَهْجُورِ

٧٣- تِلْكَ لَعَمْرِي فِرْيَةٌ مَصْنُوعَهْ   وَقَولَةٌ كَاذِبَةٌ مَوْضُوعَهْ

٧٤- خَالَفَهَا الْمَنْقُولُ وَالْمَعْقُولُ   وَفَوْقَ ذَا قَائِلُهَا مَجْهُولُ

٧٥- لَازِمُهَا الْإِعْرَاضُ بِالْجُمْلَةِ عَنْ   أَصْلٍ وَأَنْ نَرْضَى بِسُخْفٍ بَعْدُ عَنّْ[2]

= بغداد على كتابتها، وتسابق العلماء شرقا وغربا على قراءتها عليه، وذكروا أنه وقَّع بخطه في عدة شهور على سبعمائة نسخة،، وله مصنفات أخرى منها: ملحة الإعراب وكتابا السينية والشينية ودرة الغواص في أوهام الخواص، بيّن فيه أغلاط الكتاب فيما يستعملونه من الألفاظ بغير معناها في غير موضعها، وتوفي رحمه الله في: توفي في (٦ رجب ٥١٦ هـ).

(١) **لجَّ في النحيب**: أي لازمه وواظب عليه (المصباح المنير).

(٢) **عنَّ**: أي ظهر في (القاموس المحيط) عَنَّ الشيء: يَعِنُّ ويَعُنُّ عَنًّا وعَنَنًا وعُنُونًا إذا ظهر أمامك.

٧٦- مَـا كُـلُّ شَـيْءٍ شَـائِـعٍ يُـصَـدَّقُ مَا الْغُولُ مَا الْعَنْقَاءُ[(١)] إِذْ يُحَقَّقُ

فَصْلٌ فِي مَعَانِي الفَصِيحِ

٧٧- يَأْتِي بِمَعْنَى الْبَيِّنِ الْمُوَضَّحِ كَـذَا لِـمُـحْـتَـجٍّ بِـهِ مُـصَـحَّـحِ

٧٨- وَالْأَكْثَرُ الْفَاشِي فِي الِاسْتِعْمَالِ وَرَابِـعٌ بَـلَاغَـةُ الْأَقْـوَالِ

٧٩- بِشَرْطِهَا كَالْبُعْدِ مِنْ تَعْقِيدِ فَاعْنَ بِمَا أَوْجَزْتُ فِي الْقَصِيدِ

فَصْلٌ فِي الشَّاذِّ والنَّادِرِ وَالضَّعِيفِ

٨٠- مُـسْـتَـعْـمَـلٌ قَـدْ وَافَـقَ الْـقِـيَـاسَـا وَعَـكْـسُـهُ، وَمُـهْـمَـلٌ أَسَـاسَـا

٨١- وَمَـا عَـدَا الـثَّـالِـثَ فَـهْـوَ مُـعْـتَـمَـدْ وَالثَّالِثُ السَّاقِطُ لَمْ يَقْبَلْ أَحَدْ

٨٢- وَضَـرْبُـهُ الْـمَـقْـبُـولُ لَا يُـنَـاكِـدُ[(٢)] فَـصَـاحَـةً بَـلْ فِـي الْـقُـرَانِ وَارِدُ

٨٣- وَالـنَّـادِرُ الـقَـلِـيـلُ ذَا مَـا شَـاعَـا ثُـمَّ الـضَّـعِـيـفُ أَثْـبَـتُـوا الـنِّـزَاعَـا

❁ ❁ ❁

---

(١) **الغول**: تزعم العرب أنه نوع من الشياطين تظهر للناس في الفلاة فتتلون لهم في صور شتى وتغولهم أي تضللهم وتهلكهم.
والعنقاء: طائر متوهم لا وجود له.

(٢) **يناكد**: يُعاسر، ونكد أي اشتد وعسُر وناكد بمعنى عاسر (القاموس المحيط).

بَابٌ فِي الِاحْتِجَاجِ بِالقُرْآنِ

٨٤- إِنَّ السَّمَاعَ حُجَّةٌ تُسَلَّمُ ... هُوَ الْأَسَاسُ الْمُطْلَقُ الْمُقَدَّمُ

٨٥- أَقْوَاهُ فِي الثُّبُوتِ نَصُّ الْبَارِي ... فِي كُلِّ وَارِدٍ أَتَى مِنْ قَارِي

٨٦- سَوَاءٌ الشُّذُوذُ وَالتَّوَاتُرُ ... فَالِاحْتِجَاجُ بِالْجَمِيعِ ظَاهِرُ

٨٧- وَبِالشُّذُوذِ أَطْبَقُوا احْتِجَاجَا ... فِي لُغَةٍ لَمْ يَذْكُرُوا لَجَاجَا(١)

٨٨- هَذَا وَبَعْضٌ لَحَّنَ الْأَئِمَّهْ ... فِي أَحْرُفٍ تَنَاقَلَتْهَا الْأُمَّهْ

٨٩- وَنَحْوُهُ ﴿الأَرْحَامِ﴾ مِنْ بَعْدِ بِهِ ... لِحَمْزَةٍ(٢) وَبَالَغُوا فِي عَيْبِهِ

٩٠- وَ ﴿قَتْلُ أَوْلَـٰدَهُمْ﴾(٣) لِلشَّامِي ... كَمْ رَشَقُوا الْفَصِيحَ بِالسِّهَامِ

---

(١) **اللجاج**: الخصومة، قال في (المصباح المنير) قال ابن فارس: اللجاج تماحك الخصمين وهو تماديهما.

(٢) أشار هنا إلى أن جمهور نحاة البصرة قد انتقدوا قراءة حمزة في خفضه (والأَرْحام) مخالفا لباقي العشرة في نصبهم للكلمة، ووجههم في هذا أنَّ فيه عطف اسم ظاهر على ضمير مجرور، دون إعادة الخافض، وهو قبيح عندهم؛ إذ لا يُقال: مررت به وزيد، بل يقال: مررت به وبزيد.
ويرَد على ذلك بأنَّ العطف على الضمير المخفوض لُغة صحيحة، نزل بها القرآن، وهو مسموع نظمًا ونثرًا؛ ومنه قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ١٢٧] وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَـٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ﴾ [الحجر: ٢٠]
وسمع من كلام العرب نثرًا: "ما فيها غيره وفرسِه"، بجر فرسه.
وأما النظم فهو كثير ومنه قول العباس بن مرداس:
أَكَرُّ عَلَى الكَتِيبَةِ لا أُبَالِي ... أَفِيهَا كَانَ حَتْفِي أَمْ سِوَاهَا.

(٣) أشار هنا أيضا إلى أن بعض نحاة البصرة قد خاضوا في قراءة ابن عامر (وكذلك =

٩١- وَكُلُّهَا تَسَعُهَا الْقَوَاعِدُ   وَكُلُّ مَا عَابُوا لَهُ شَوَاهِدُ

٩٢- مَنْ عَابَ قَوْلاً صَائِبًا وَوَهَّنَا   كَمُنْكِرٍ مِنْ رَمَدٍ نُورَ السَّنَا (١)

٩٣- مَا كُلُّ مَنْ أَلْقَى الرِّمَاحَ جَارِحَا   الْبَحْرُ بَحْرَانِ فَخَلِّ الْمَالِحَا (٢)

٩٤- لِذَاكَ رُدَّ قَوْلُهُمْ رَدًّا جَلِيْ (٣)   كَمَا يُرَدُّ نَاكِحٌ بِلَا وَلِيْ

٩٥- وَبَعْضُهُمْ صَرَّحَ بِالتَّكْفِيرِ (٤)   وَذَا مِنَ التَّسَرُّعِ الْخَطِيرِ

= زُيِّنَ لكثير من المشركين قتلُ أولادَهم شركائِهم) بجعل زُيِنَ مجهولا ، ورفع قتلُ، ونصب أولادَهم، وخفض همزة شركائِهم، لما فيها من الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول، وقالوا لا يصح الفصل بينهما إلا بالظرف، ويكون ذلك في الشعر خاصة لا في النثر فضلا عن كلام الله تعالى.

وأجيب بأنه لا وجه للإنكار مع ثبوت القراءة وكون الرسم شاهدا للقراءة فإنها مرسومة كذلك بالياء وقد أنشد الأخفش من كلام العرب: (فزججتها بمزجة زجَّ القلوصَ أبي مزادة) تقديره: زجَّ أبي مزادة القلوصَ، فالقلوص مفعول بقوله زج وجاء في هذا الشعر فاصلا بين المضافين.

وقال الشاطبي:

وَزَيَّنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْـ   ـلَ أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلَا
وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَاؤُهُمْ   وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثِّلَا
وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ   وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ الظُّرْفِ فِي الشِّعْرِ فَيْصَلَا
كَلِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا فَلَا   تَلُمْ مِنْ مُلِيمِي النَّحْوِ إِلَّا مُجَهِّلَا
وَمَعْ رَسْمِهِ زَجَّ الْقَلُوصَ أَبِي مَزَا   دَةَ الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمِلَا.

(١) **السنا**: ضوء البرق (مختار الصحاح).

(٢) هذا البيت توأم لبيت آخر للمؤلف في منظومة (الإيجاز في تحفة المجيز والمجاز) يقول فيه:

ما كل من هز الحسام ضاربا   الفجر فجران فخل الكاذبا.

(٣) جليْ أصلها جليًّا بالألف مع تشديد الياء، ولكنه وقف بلا ألف على لغة ربيعة.

(٤) أي بتكفير من انتقد القراءتين لكونهم ردوا شيئا من القرآن.

٩٦- إِنَّ الـتَّـلَـقِّـيْ سُـنَّـةٌ مُّـتَّـبَـعَـهْ لَا تَـحْـسِـبَـنْ قِـرَاءَةً مُـبْـتَـدَعَـهْ

٩٧- هَـذَا الَّـذِي نَـصَّ عَـلَيْـهِ السَّـلَفُ فَسِرْ بِسَيْرِهِمْ وَقِفْ إِنْ وَقَفُوا

٩٨- ثُـمَّ الْـقُـرَانُ حُـجَّـةٌ عَـلَـى اللُّـغَـهْ لَا الْعَكْسُ، مَا أَفْصَحَهُ وَأَبْلَغَهْ

٩٩- إِنْ صَـحَّ نَـقْـلٌ فَـاتَّـخِـذْهُ شَـاهِـدَا وَاقْـطَـعْ بِـسَـيْـفِ حُـجَّـةٍ مُـعَـانِـدَا

١٠٠- وَالـنَّـحْـوُ جَـاءَ لِـلْأَعَـمِّ الْـغَـالِـبِ إِنَّ الْـكَـلَامَ وَاسِـعُ الْـمَـذَاهِـبِ

١٠١- وَالـشَّـاذُ(١) عَـنْ فَـصَـاحَـةٍ لَـمْ يَـخْـرُجِ فَـكَـيْـفَ فِـي تَـوَاتُـرٍ مُـدَبَّـجِ(٢)



(١) الذال هنا مخفف لضرورة الشعر.

(٢) **مدبج**: أي مزين أطرافه بالديباج، والدَّبج: النَّقْشُ والتزيين، فارسي معرب.

بَابٌ فِي الِاحْتِجَاجِ اللُّغَوِيِّ بِالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

١٠٢- إِنَّ النَّبِيَّ أَفْصَحُ الْخَلَائِقِ	قَدْ فَاقَ كُلَّ سَابِقٍ وَلَاحِقِ
١٠٣- وَسَلَّمَتْ فَصَاحَةٌ قِيَادَهَا	أَتَتْهُ طَوْعًا كَيْفَمَا أَرَادَهَا
١٠٤- جَوَامِعُ الْكَلَامِ إِنْ تَكَلَّمَا	أَنْدَى عَلَى الْفُؤَادِ مِنْ زُلَالِ مَا(١)
١٠٥- لَكِنْ جَرَى خُلفٌ هَلِ الْمَنْقُولُ	قَطْعًا هُوَ الْمَلْفُوظُ وَالْمَقُولُ
١٠٦- فَمَنْ رَأَى الْإِثْبَاتَ قَالَ حُجَّهْ	وَمَنْ نَفَى لَمْ يَسْلُكِ الْمَحَجَّهْ
١٠٧- وَحَرَّرَ الْكَلَامَ فِيهَا الْفَاسِي(٢)	وَاحْتَجَّ بِالنُّقُولِ وَالْقِيَاسِ
١٠٨- فَانْظُرْ لِفَيْضِ نَشْرِ الْانْشِرَاحِ	فِي شَرْحِهِ كِتَابَ الِاقْتِرَاحِ(٣)

---

(١) أي ماء، والوقوف على (ماء) بلا همزة لغة قرأها حمزة

(٢) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن الطيب الصميلي الشرقي الفاسي الإمام اللغوي الشهير بابن الطيب الشرقي نسبة إلى (شراقة) على مرحلة من فاس، إمام اللغة في زمانه، صاحب التصانيف الجليلة، ولد سنة (١١١٠هـ) بمدينة فاس، وكان له مشاركة في سائر العلوم ورواية واسعة، أخذ العلم عن جلة علمائها كالسناوي والوجاري وبناني وغيرهم. وله مؤلفات كثيرة منها: حرير الرواية في تقرير الكفاية، الاستشفاء بشرح ذات الشفا، إقرار العين بإقرار الأثر بعد ذهاب العين، فيض نشر الانشراح وغيرها كثير، إذ تنيف على الخمسين.

(٣) كتاب فيض نشر الانشراح من روض طي الاقتراح، هو شرح لكتاب (الاقتراح في أصول النحو وجدله) الذي ألفه جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وجمع فيه مسائل أصول النحو، وكانت أشتاتا في بطون الكتب، ألف هذا الكتاب محمد بن الطيب بن محمد الفاسي، وقد أفاد المؤلف كثيرًا من شرح ابن علان المسمى داعي الفلاح، وزاد عليه فوائد مهمة، لذا جاء شرحه وافيا لمن أراد أن =

١٠٩- دُونَكَ مِنِّي حَاصِلَ الْدَّلَائِلِ فَالْقَلْبُ مُولَعٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ

﴿ فَصْلٌ فِي حُجَّةِ الْمَانِعِينَ ﴾

١١٠- حُجَّتُهُمْ تَجْوِيزُ الَاكْثَرِينَا رِوَايَةَ الْمَعْنَى لِمَا رُوِّيْنَا

١١١- فَرُبَّمَا رَوَوْا حَدِيثًا مُفْرَدَا قَدْ ذَهَبُوا فِيهِ طَرَائِقْ قِّدَدَا

١١٢- فِي نَحْوِ لَفْظِ تِلْكَ "زَوَّجْتُكَهَا" "خُذْهَا بِمَا مَعَكَ" "مَلَّكْتُكَهَا"[(١)]

١١٣- قَالُوا فَلَا يَلْفِظُ بِالْجَمِيعِ أَصْلاً وَلَا دَاعِيَ لِلتَّنْوِيعِ

١١٤- فَبَانَ مِنْ رُوَاتِهِ التَّصَرُّفُ وَتَبْطُل الْحُجَّةُ إِذْ يُخْتَلَفُ

١١٥- لَا سِيَّمَا حَدِيثُهُ الطَّوِيلُ فَمَا لِضَبْطِ لَفْظِهِ سَبِيلُ

١١٦- وَالسَّبَبُ الثَّانِي وُقُوعُ اللَّحْنِ فِيمَا رَوَوْا فَزَالَ كُلُّ أَمْنِ

١١٧- وَقَبْلَ تَدْوِينِ الْحَدِيثِ قَدْ رَوَى أَعَاجِمٌ فَلَاكَ[(٢)] كُلٌّ وَلَوَى[(٣)]

= يقف على أسرار الاقتراح وفوائده، ومما عني به ابن الطيب في كتابه الانتصار لظاهرة الاستشهاد بالحديث النبوي فأعمل فيها فكره وأجال فيها قلمه فلم يترك لقائل مقالا ولا لمتكلم كلاما، وقد أيده الله بسداد الرأي ونفاذ البصيرة فقد رد شبه المانعين عن الاستشهاد بالحديث النبوي بأجوبة جلية وبديهة صائبة.

(١) فهذا الحديث مروي بطرق وألفاظ عدة منها هذه الألفاظ الثلاث وغيرها، والحديث مروي في الصحيح أخرجه البخاري برقم (٥٠٣٠) ومسلم برقم (١٤٢٥).

(٢) **لاك** الشيء في فمه: علكه.

(٣) **لوى**: فتل، يقال لواه يلويه ليا أي فتله وثناه ويأتي بمعنى الطي والاعوجاج أيضا (القاموس المحيط)

١١٨- فَـقَـدَّمُـوا وَأَخَّـرُوا وَغَـيَّـرُوا   أَلْـفَـاظَـهُ وَكُـلَّ عَـذْبٍ كَـدَّرُوا

١١٩- وَامْتَنَعَ اللَّحْنُ عَلَى مُحَمَّدِ   كَفَى دَلِيلاً قَاطِعَ الْيَلَنْدَدِ (١)

١٢٠- وَمِنْ هُنَا يُعْلَمُ أَنَّ الْمَنْعَا   سَبَبُهُ الرِّشَاءُ لَيْسَ النَّبْعَا (٢)

١٢١- وَمِنْ أَبِي حَيَّانَ (٣) مَنْعٌ مُشْتَهِرْ   كَذَا الْسُّيُوطِيْ (٤) تَابِعٌ وَمُنْتَصِرْ

---

(١) **اليَلَنْدَد** من الرجال: الشديد الخصومة (شمس العلوم).

(٢) **الرشاء**: حبل الدَّلو، والنبع: الماء (المعجم الوسيط).
ومراد المصنف بهذا البيت أن المانعين إنما منعوا الاحتجاج بكلام أفصح الخلائق ليس لذات الكلام وإنما لأجل الوسيلة الناقلة إلينا فربما روى حديثه أعجمي فيلوكه لأن الرواية بالمعنى في الحديث جائزة، لذلك ليس المنع لذات الكلام وإنما من أجل الوسيلة.

(٣) هو العلامة محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، أثير الدين، أبو حيان، الغرناطي الأندلسي الجياني النفزي. ولد في غرناطة سنة ٦٥٤هـ إخذ العربية في غرناطة وبجاية ثم انتقل إلى بلاد المغرب فارا هائما على وجهه إثر حدوث خلاف بينه وبين شيخه أبي جعفر الطباع فتعلم في المغرب والإسكندرية وغيرها حتى صار بحرا فتتلمذ على يديه جمع غفير من العلماء منهم: تقي الدين السبكي وابنه تاج الدين السبكي، وبدر الدين بن جماعة وكمال الدين الأدفوي وجمال الدين الإسنوي وابن عقيل والسفاقسي والصفدي وغيرهم. من كتبه: تفسير البحر المحيط، التذييل والتكميل في شرح التسهيل، إتحاف الأريب بما في القرآن من الغريب.

(٤) هو الإمام جلال الدين السيوطي هو عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد سابق الدين بن الخضيري الأسيوطي نسبةً إلى مدينة أسيوط في صعيد مصر، هو عالم موسوعي في التفسير، والحديث، والتاريخ، واللغة، والفقه، والأدب، ولد في القاهرة سنة ٨٤٩هـ ونشأ فيها، رحل إلى الشام واليمن والحجاز والمغرب والهند، ثم عاد إلى مصر واستقر فيها، تولى العديد من المناصب، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل، منزويا عن أصحابه جميعا، كأنه لا يعرف أحدا منهم، فألف أكثر كتبه، وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها. وطلبه السلطان مرارا فلم يحضر إليه، =

﴿ فَصْلٌ فِي حُجَّةِ الْمُجَوِّزِينَ ﴾

١٢٢- رَدَّ الْمُجَوِّزُ بِمَنْعِ مَا مَضَى ... زَيَّفَ قَوْلَ مَانِعٍ وَمَا قَضَى

١٢٣- فَالِاحْتِجَاجُ بِحَدِيثِ الْمُصْطَفَى ... فِي لُغَةٍ حَقٌّ وَمَا بِهِ خَفَا

١٢٤- ذَا مَذْهَبُ الْكِبَارِ كَابْنِ مَالِكِ(١) ... وَابْنِ هِشَامٍ(٢) صَاحِبِ الْمَسَالِكِ

= وأرسل إليه هدايا فردها وبقي على ذلك إلى أن توفي سنة ٩١١هـ في القاهرة. ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمئة مصنف من مختلف الأطياف والمواضيع.

(١) هو إمام اللغويّين، والنحاة، والشُّعراء، وراوي الحديث جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك الطائيّ الجياني الذي يُلقَّب بابن مالك، ويشتهر بألفيّته في النحو العربيّ ولد عام ٦٠٠ هجريّة في مدينة جيان الأندلسيّة، فبدأ دراسته في الأندلس ثم هاجر إلى المشرق الإسلامي فأكمل دراسته هناك واتصل بجهابذة النحو والقراءات، وعُيِّن إمامًا في "المدرسة العادلية الكبرى"، ووُلِّي مشيختها، وكانت تشترط التمكن من القراءات وعلوم العربية، وظلَّ في دمشق مشتغلاً بالتدريس والتصنيف حتى تُوفِّي بها عام ٦٧٢ هـ.

(٢) هو الإمام أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري، ولد بالقاهرة عام: ٧٠٨ هـ ومن ثم ترعرع فيها، وشب محبا للعلم والعلماء، فأخذ عن الكثيرين منهم أمثال ابن السراج، وأبي حيان، والتاج التبريزي، والتاج الفاكهاني، والشهاب بن المرحل، وابن جماعة، وغيرهم. أتقن ابن هشام العربية وتخصص بالنحو وكان يملك فيه عبقرية، حتى فاق أقرانه وشيوخه ومعاصريه، فاشتهر في حياته، وأقبل الناس عليه حتى ذكر صاحب الدرر الكامنة نقلا عن ابن خلدون قوله: «ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية، يقال له: ابن هشام، أنحى من سيبويه».
له مصنفات عديدة اشتهرت وانتفع بها الناس كثيرا وصارت قبلة للنحاة منها: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك وهو الذي ذكره المصنف ويُعد من أنفس شروح ألفية ابن مالك، توفي رحمه الله ليلة الجمعة في الخامس من ذي القعدة سنة: ٧٦١ هـ

١٢٥- وَالْجَوْهَرِيِّ[١] وَابْنِ جِنِّي[٢] الْفَطِنِ   وَغَيْرِهِمْ مِنْ كُلِّ شَهْمٍ مُعْتَنِي

١٢٦- أَمَّا الرِّوَايَةُ بِمَعْنىً فَاخْتُلِفْ   قَوْلَانِ مَانِعٌ لَهَا وَمُؤْتَلِفْ

١٢٧- لَكِنَّ مَنْ أَثْبَتَهُ قَدِ اشْتَرَطْ   مِنَ الشُّرُوطِ مَا يُجَنِّبُ الْغَلَطْ

١٢٨- ثُمَّ الَّذِي يَرْوِي بِمَعْنًى يَحْصُلُ   صَحَابَةٌ أَوْ لَا فَأَمَّا الْأَوَّلُ

١٢٩- كَلَامُهُ بِعَيْنِهِ مُسْتَشْهَدُ   بِهِ كَذَا مَرْوِيُّهُ مُعْتَمَدُ

---

(١) إمام اللغة، أبو نصر إسماعيل بن حماد التركي الأتراري - وأترار: هي مدينة فاراب - وأحد من يضرب به المثل في ضبط اللغة، وفي الخط المنسوب، يعد مع ابن مقلة وابن البواب ومهلهل والبريدي، وكان يحب الأسفار والتغرب، دخل بلاد ربيعة ومضر في تطلب لسان العرب، ودار الشام والعراق، ثم عاد إلى خراسان، فأقام بنيسابور يدرس ويصنف، ويعلم الكتابة، وينسخ المصاحف، وقد أخذ العربية عن: أبي سعيد السيرافي وأبي علي الفارسي، وخاله صاحب (ديوان الأدب) أبي إبراهيم الفارابي وله نظم حسن.
أشهر كتبه تاج اللغة وصحاح العربية المعروف اختصارا بـ «الصحاح». وله كتاب في العروض ومقدمته في النحو، توفي عام: **٣٩٣** هـ.

(٢) أبو الفتح عثمان بن جني المشهور بـ «ابْنِ جِنِّيٍّ» عالم نحوي كبير، ولد بالموصل عام **٣٢٢** هـ، وانتقل إلى بغداد في سنّ مبكرة، لكنه عاد إلى الموصل مرة أخرى، حيث التقى مع أبي علي النحوي في إحدى حلقات الدروس في المساجد، فصحبه حتى نبغ بسبب صحبته، حتى إنّ أستاذه أبا علي كان يسأله بعض المسائل ويرجع إلى رأيه فيها. وقد انتقل إلى بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب، وهناك تعرّف على الشاعر المتنبي وتوطدت علاقتهما كما التقاه في شيراز، عند عضد الدولة وكان المتنبي يحترمه ويقول فيه: «هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس»، وكان إذا سئل عن شيء من دقائق النحو والتصريف في شعره يقول: «سلوا صاحبنا أبا الفتح».
له ما يفوق الخمسين كتابا، أشهرها كتاب الخصائص الذي يتحدث فيه عن بنية اللغة وفقهها، وكتاب سر صناعة الاعراب، وشرحه لديوان المتنبي.

١٣٠- وَالـثَّـانِ تَـابِـعٌ فَـذَاكَ مِـثْـلُـهُ فَعَصْرُ الْاِحْتِجَاجِ عَمَّ وَبْلُهُ(١)

١٣١- وَتَـابِـعُـوهُـمْ كَـمَـالِـكٍ(٢) فَـلَـمْ يُجَوِّزُوا الْمَعْنَى بَلِ الْحِفْظَ الْأَتَمْ

١٣٢- مَنْ بَعْدَهُمْ قَدْ جَمَعُوا مُصَنَّفَا كُـلٌّ بِـمَـا يَـكْـتُـبُـهُ قَدِ اكْـتَـفَـى

١٣٣- وَفِي الصَّحِيحَيْنِ رَوَوْا بِلَفْظِهِ فَلْيَشْرَقِ(٣) الْخَصْمُ إِذَنْ بِغَيْظِهِ

١٣٤- وَقَوْلُهُمْ قَدْ أَشْكَلَ التَّعَدُّدُ لَفْظًا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ مُتَّحِدُ

١٣٥- يَـرُدُّهُ مَـا جَـاءَ مِـنْ عَـادَتِـهِ تَـكْـرَارُهُ الْـكَـلَامَ فِـي سَـاعَـتِـهِ

١٣٦- وَالْـغَـالِـبُ الـثَّـلَاثُ حَـتَّـى وَرَدَا سَبْعٌ وَهَذَا يَقْتَضِي التَّعَدُّدَا(٤)

١٣٧- لِيُدْرِكَ السَّامِعُ مَا لَمْ يَفْهَمِ بِـمَـرَّةٍ وَلِـزَوَالِ الْـمُـبْـهَـمِ

١٣٨- وَلَا يُـقَـالُ الْـغَـايَـةُ الْـمَـعَـانِـي يَـشْـرَكُـهَـا فِـي ذَلِـكَ الْـمَـبَـانِـي

١٣٩- لَوْلَا الْعِنَايَةُ بِلَفْظٍ مَا الْتُزِمْ جَوَامِعُ الْأَذْكَارِ فِيمَا قَدْ عُلِمْ

---

(١) **الوبل**: المطر الشديد الضخم القطر (القاموس المحيط).

(٢) هو الإمام مالك بن أنس بن مالك، بن أبي عامر (اسمه نافع) الأصبحي أحد الأئمة الأربعة، كان جدّه من أفاضل الناس وعلمائهم في عصره، وكان ممّن يكتبون المصاحف عندما جمع عثمان المصاحف، ولد عام: ٩٣هـ.
مرض الإمام مالك قبل وفاته اثنين وعشرين يوماً، ثمّ توفّاه الله ﷻ يوم الأحد؛ في العاشر من شهر ربيع الأول، سنة مئة وتسع وسبعين من الهجرة النبويّة الشريفة.

(٣) **فليشرق**: أي فليغص (شمس العلوم)

(٤) إشارة إلى حديث أنس أن النبي ﷺ: "كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثًا، حتى تُفهم عنه، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثًا" أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه رقم: (٩٥).

١٤٠- وَلَمْ يَجِئْ مَا عَمَّ أَوْ مَا هُوَ خَصّ ... وَلَا وُثُوقَ حِينَهَا بِحُكْمِ نَصْ
١٤١- فَسَادُ لَازِمٍ عَنِ اجْتِهَادِ ... عَادَ عَلَى الْمَلْزُومِ بِالْفَسَادِ (١)
١٤٢- وَإِنْ عُزِي التَّعَدُّدُ الْمَذْكُورُ ... إِلَى الصِّحَابِ قَوْلُهُمْ مَنْصُورُ
١٤٣- وَالشِّعْرُ عُمْدَةٌ وَفِي كَثِيرِهِ ... تَعَدُّدٌ فِقِسْ عَلَى نَظِيرِهِ
١٤٤- وَقَوْلُهُمْ لَحْنٌ كَثِيرٌ قَدْ فَشَا ... فِيمَا رُوِيْ يَرُدُّهُ مَنْ فَتَّشَا
١٤٥- إِنْ قَصَدُوا الْفَسَادَ فِي الْإِعْرَابِ ... وَالْقَطْعَ بِالْعُدُولِ عَنْ صَوَابِ
١٤٦- بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُؤَوَّلَا ... فَذَاكَ مَفْقُودُ الْمِثَالِ فَاقْبَلَا
١٤٧- إِذْ شَرَطُوا فِي كُلِّ رَاوٍ قَدْرَا ... مِنَ اللِّسَانِ كَيْ يُصِيبَ الْخُبْرَا (٢)
١٤٨- وَإِنْ أَرَادُوا الْخُلْفَ لِلْمَشْهُورِ ... عَلَى خِلَافِ مُقْتَضَى الْجُمْهُورِ
١٤٩- فَلَيْسَ ذَا بِدْعًا مِنَ الْبَيَانِ ... فَمِثْلُهُ قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
١٥٠- وَصَارَ كُلٌّ حَامِيًا مُّدَافِعَا ... هُنَا كَذَاكَ لَا تُحَجِّرْ وَاسِعَا
١٥١- وَرُبَّمَا يُخَالِفُ الْفَصِيحُ ... لِنُكْتَةٍ يَفْهَمُهَا الْمَلِيحُ
١٥٢- فَمُقْتَضَى الْمَقَامِ وَالْمُنَاسِبِ ... يَتِمُّ ذَا بِحَسَبِ الْمُخَاطَبِ

---

(١) إشارة إلى قاعدة: فساد اللازم يستلزم فساد الملزوم.
(٢) **الْخُبْرُ**: بِالضَّمِّ وَهُوَ الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ. (مختار الصحاح) وقيل: المعرفة ببواطن الأمور.

١٥٣- وَلِابْنِ حَزْمٍ[(١)] قَوْلَةٌ مَّشْهُورَهْ   مَلِيحَةٌ طَرِيفَةٌ مَأْثُورَهْ

١٥٤- إِذْقَالَ طَالَ عَجَبِي مِنْ نَاقِلِ   مِنِ امْرِئِ الْقَيْسِ[(٢)] وَكُلِّ جَاهِلِيْ

١٥٥- مِنْ كُلِّ بَوَّالٍ عَلَى أَعْقَابِهِ   قَدْ حَصَرُوا الْحُجَّةَ فَي خِطَابِهِ

١٥٦- فَقَالَ أَيْنَ حُجَّةُ الْقُرْآنِ   كَذَا بَلَاغَةُ النَّبِي الْعَدْنَانِ

١٥٧- فَقَصْدُهُ تَصْحِيحُ الْاِسْتِدْلَالِ   بِلُغَةِ الْحَدِيثِ فِي الْأَقْوَالِ

١٥٨- انْتَهَتِ الْمَسْأَلَةُ الْجَلِيلَهْ   أَبْيَاتُهَا فِي حَقِّهَا قَلِيلَهْ

١٥٩- هَذَانِ خَصْمَانِ وَكُلٌّ أَدْلَى   بِدَلْوِهِ وَالْحَقُّ مَا تَجَلَّى

---

(١) هو: أبو محمّد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حَزْم بن غالب بن صالح بن خَلَفِ بن مَعدَان بن سُفيان بن يَزِيدَ، الفَارِسِي، ثم الأندلسي القُرْطُبِي مولداً ونشأةً، الظَّاهِرِي منهجاً، الْيَزِيدِي ولاءً، وهو إمام حافظ. فقيه ظاهري، بل هو مجتهد مطلق ومحيي المذهب الظاهري في الغرب بعد زواله في الشرق. ومتكلم وأديب وشاعر ونسابة وعالم برجال الحديث وناقد محلل بل وُصِف بالفيلسوف، سلك طريق نبذ التقليد.
ذكر ابنه أبو رافع الفضل أن مبلغ تآليف أبيه فِي الفقه والحديث والأصول والتاريخ والأدب وغير ذَلِكَ بلغ نحو أربع مئة مجلد تشتمل عَلَى قريب من ثمانين ألف ورقة، من أشهرها: المحلى، وطوق الحمامة، الفصل في الملل والأهواء والنحل، توفي سنة: ٤٥٦هـ.

(٢) جندح بن حُجر بن الحارث الكندي اشتُهر بلقب ٱمْرِئ القَيْس، هو شاعر عربي من مكانة رفيعة، بَرز في فترةِ الجاهلية، ويُعد رأس شعراء العرب، وأحد أبرزهم في التاريخ، اختلف في تسميته، فقيل جندح وحندج ومليكة وعدي، وهو من قبيلة كندة. يُعرف بألقاب عدة، منها: المَلكُ الضِّلّيل وذو القروح، وكُني بأبي وهب له معلقته المشهورة التي مطلعها:
(قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل   بسقط اللوى بين الدخول فحومل)
مات بأنقرة إثر رجوعه من ملك الروم.

بَابٌ فِي الِاحْتِجَاجِ بِكَلَامِ العَرَبِ

١٦٠- الْجَاهِلِيْ مُخَضْرَمٌ إِسْلَامِيْ | مُوَلَّدٌ أَرْبَعَةُ الْأَقْسَامِ

١٦١- الْأَوَّلَانِ حُجَّةٌ إِجْمَاعَا | وَأَظْهَرُوا فِي الثَّالِثِ النِّزَاعَا

١٦٢- قَالَ بِهِ الْمُعْظَمُ أَمَّا الرَّابِعُ | مُطَّرَحٌ فَاحْفَظْ فَهَذَا نَافِعُ

١٦٣- وَصَرَّحَ الْكَثِيرُ أَنَّ الشَّافِعِي | عَلَى اللِّسَانِ حُجَّةٌ فَتَابِعِ

١٦٤- الْمَازِنِيْ(١) وَثَعْلَبٌ وَالْأَزْهَرِي(٢) | وَابْنُ هِشَامٍ لَا تَكُنْ بِمُمْتَرِي

---

(١) إمام العربية أبو عثمان، بكر بن محمد بن عدي، البصري المازني، وُلِدَ بالبصرة وهو في الأصل مولى بني سدوس، ولكنَّه ترعرع وعاش صباه بين بني مازن بن شيبان بن ذُهل فانتسب إليهم. هو نحوي ومتكلِّم من البصرة، ومن أشهر علماء عصره، ويُعدُّ شيخ الطبقة السادسة من المدرسة البصرية في النحو حتى قال عنه المبرد: لم يكن أحد بعد سيبويه أعلم بالنحو من المازني. امتلك المازني براعة في التصريف إلى جانب تعمُّقه في النحو، وهو أوَّل من ألَّف كتاباً مستقلاً يختصُّ بعلم الصرف، توفي ﵀ سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائتين ٢٤٨هـ.

(٢) هو أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهري الهروي اللغوي الشافعي، الملقب بالأزهري ولدعام: ٢٨٢ نسبة إلى جده الأزهر عالم من علماء اللغة العربية، عاش في العصر العباسي، ولد في هراة في خراسان، ثم انتقل إلى بغداد، عني بالفقه فاشتهر به أولا، ثم غلب عليه التبحر في العربية، فرحل في طلبها وقصد القبائل وتوسع في أخبارهم، وكان رأسا في اللغة والفقه، ثقة، ثبتًا، دينًا، فعنه قال: «امتحنت بالأسر سنة عارضت القرامطة الحاج بالهبير، فكنت لقوم يتكلمون بطباعهم البدوية، ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن أو خطأ فاحش، فبقيت في أسرهم دهرًا طويلًا، وكنا نشتي بالدهناء، ونرتبع بالصمان، واستفدت منهم ألفاظا جمة.». =

١٦٥- عَلَيْهِ كَانَ الأَصْمَعِيُّ[١] قَدْ قَرَا شِعْرَ هُذَيْلٍ وَكَذَاكَ الشَّنْفَرَا[٢]



= من كتبه: كتاب تهذيب اللغة المشهور، وكتاب التفسير، وكتاب تفسير ألفاظ المزني، و علل القراءات، وكتاب الروح، وكتاب الأسماء الحسنى، و شرح ديوان أبي تمام، و تفسير إصلاح المنطق. توفي عام: ٣٧٠ هـ.

(١) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع الباهلي راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان. وُلِد عام: ١٢١ هـ بالبصرة و كان كثير التطواف في البوادي، يقتبس علومها ويتلقى أخبارها، ويتحف بها الخلفاء، فيكافأ عليها بالعطايا الوافرة. أخباره كثيرة جداً. وكان الرشيد يسميه (شيطان الشعر). قال الأخفش: ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي، وكان الأصمعي يقول: أحفظ عشرة آلاف أرجوزة.
له مؤلفات كثيرة في شتى العلوم منها: كتابُ القصائدِ الستِّ وكتابُ ما اتّفقَ لفظُه، واختلفَ معناه وكتابُ حياةِ العربِ وكتابُ الأصواتِ.

(٢) هو عمرو بن مالك الأزدي، من بني الحارث بن ربيعة هو شاعر جاهلي من أفتك الصعاليك وأعداهم، من قبيلة الأزد اليمنية، وهو أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم عشائرهم. قتله بنو سلامان. وقيست قفزاته ليلة مقتله، فكانت الواحدة منها قريبا من عشرين خطوة. أقسم أن يقتل من بني سلامان بن مفرج مائة فقتل منهم تسعة وتسعين وأوفى بوعده بعد مماته عندما ركل رجل من بني سلمان برجله جمجمة الشنفرا فدخلت عظمة في رجله ومات على إثرها.
اختلف في سبب عداوته لبني سلامان فقيل لأنهم قتلوا أباه وقيل لأنهم استعبدوه وقيل لأنه قتلوا والد زوجته.
وهو من فحول الطبقة الثانية وصاحب قصيدة لامية العرب الشهيرة.

بَابٌ فِي الِاحْتِجَاجِ بِالإِجْمَاعِ

١٦٦- هُوَ اتِّفَاقُ الْعُلَمَاءِ الْجِلَّةِ ‏ مِنْ أَهْلِ كُوْفَةٍ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ

١٦٧- مِنْ غَيْرِ عِصْمَةٍ كَنَصِّ الشَّارِعِ ‏ كَلَّا وَلَا إِثْمٍ عَلَى الْمُنَازِعِ

١٦٨- لَكِنَّهُ يُنْهَى عَنِ التَّجَاسُرِ(١) ‏ بَيْنَ يَدَيْ أَئِمَّةٍ أَكَابِرِ

١٦٩- إِنَّ الْفَطِيرَ لَيْسَ كَالْخَمِيرِ(٢) ‏ وَأَنْكَرُ الْأَصْوَاتِ مِنْ حَمِيرِ

١٧٠- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْأَصْلَ إِجْمَاعُ الْعَرَبْ ‏ لَكِنَّهُ عَزَّ عَلَى مَنْ قَدْ طَلَبْ



(١) **التجاسر**: التطاول ورفع الرأس (القاموس المحيط).

(٢) **الفَطِيرُ**: كل ما أُعْجِلَ به قَبلَ نُضْجِهِ، **والخَمِيرُ**: عجينة مختمرة. والمراد ليس من تبحر في العلوم حتى جرت في لحمه ودمه كجديد فيها مستعجل.

بَابٌ فِي الاِحْتِجَاجِ بِالْقِيَاسِ

١٧١- إِلْحَاقُ غَيْرِ وَارِدٍ بِوَارِدِ ... حُجَّةٌ آنْ جَاءَ عَلَى الْقَوَاعِدِ

١٧٢- لَا سِيَّمَا فِي النَّحْوِ فَهْوَ الْمُنْتَجَعْ(١) ... وَ(إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعْ)(٢)

١٧٣- هَذَا وَأَقْسَامُ الْقِيَاسِ أَرْبَعَهْ ... فَرْعٌ عَلَى أَصْلٍ وَعَكْسُهُ مَعَهْ

١٧٤- وَبَعْدَهُ الْحَمْلُ عَلَى النَّظِيرِ ... ضِدٌّ عَلَى ضِدٍّ فَخُذْ تَقْرِيرِي

١٧٥- وَلَيْسَ لِلْمَسائِلِ انْحِصَارُ ... وإِنَّمَا الْإِشَارَةُ الْمَثَارُ(٣)

١٧٦- وَنَشْرَعُ السَّاعَةَ فِي الْمَقْصُودِ ... بَعْدَ فَرَاغِنَا مِنَ التَّمْهِيدِ

فَصْلٌ فِي الهَمْزَةِ

١٧٧- فِي قَوْلِهِمْ أَبْهَرَنِي، صَوَابُهُ: ... بَهَرَنِي يَبْهَرُنِي خِطَابُهُ(٤)

١٧٨- إِتَاوَةٌ بِالْكَسْرِ أَيْ خَرَاجُ ... وَالْفَتْحُ لَحْنٌ مَالِحٌ أُجَاجُ

١٧٩- وَالْأُخْطُبُوطُ(٥) النَّقْلُ بِالضَّمِّ فَقَطْ ... فِي الْهَمْزِ وَالطَّاءِ وَغَيْرُ ذَا سَقَطْ

---

(١) **المنتجع**: المنزل في طلب الكلأ.

(٢) هذا الشطر مقتبس من قصيدة للكسائي هذا مطلعها وبعده: وبه في كل أمر ينتفع. ويعرف ذلك بالتضمين في علم البديع.

(٣) **المثار**: حافز أو مدعاة أو سبب.

(٤) **بهره**: غلبه وفضله (المصباح المنير).

(٥) **الأُخْطُبوط**: حيوان بَحْريّ من الرِّخْويَّات له ثماني أرجلٍ رأْسية، يضرب به المثل في شُدة التشبُّث بما يمسكه (المعجم الوسيط).

١٨٠- يُـقَـالُ آذَانٌ فَـقُـلْ أَذَانُ ... وَصَـلِّ كَـيْ يُـثِـيـبَـكَ الـرَّحْـمَـنُ

١٨١- وَالْإِذْخِرُ الْمَعْرُوفُ خَاءٌ تُكْسَرُ ... كَـهَـمْـزِهِ فَـاعْـنَ بِـمَـا قَـدْ قَـرَّرُوا

١٨٢- الْإِرْبُ بِالإِسْكَانِ عُضْوٌ لَا إِرَبْ ... فَـالـفَـتْـحُ مَـرْدُودٌ خِـلَافًا لِـلْأَرَبْ (١)

١٨٣- قُلْ أُرْتِجَ (٢) الْقَوْلُ عَلَى ذَا الْجِهْبِذِ ... وَرُبَّـمَـا أَنْـطَـقَـهُ الـلَّـهُ الَّـذِي

١٨٤- تَقُولُ مَا أَلَوْتُ جُهْدًا فِي الْعَمَلْ ... وَلَا تَقُلْ آلَيْتُ أَمْعِنْ في الجُمَلْ

١٨٥- وَأَلْـيَـةٌ عَـجِـيـزَةٌ لَا تَـكْـسِـرِ ... وَحَـسْـبُـكَ الْفَتْحُ عَلَيْهِ اقْتَصِرِ

١٨٦- وَالـلَّـفْـظُ بِـاسْـتِـئْـمَـارَةٍ مُـرَجَّـحُ ... وَتَـرْكُ هَـمْـزَةٍ بِـهَـا لَا يَـصْـلَـحُ (٣)

١٨٧- قُلْ نَأْمُلُ الْخَيْرَ بِضَمِّ الْمِيمِ ... وَفَـتْـحُـهُ مِـنْ لَـهْـجَـةِ الـسَّـقِـيـم

١٨٨- وَقَـوْلُـهُـمْ مُـؤَهَّـلٌ عِـلْـمِـيُّ ... يُـكْـسَـرُ مِـنْـهُ الْـهَـاءُ يَـا ذَكِـيُّ (٤)

فَصْلٌ فِي البَاءِ

١٨٩- الْـبَـحَّـةُ الـصَّـوَابُ ضَـمُّ الْـبَـاءِ ... خُـشُـونَـةُ الـصَّـوْتِ بِـلَا صَـفَـاءِ

١٩٠- الْـبَـدْءُ فَـافْـتَـحْ بَـاءَهُ لَا تَـكْـسِـرِ ... وَمِـثْـلُـهُ الْـبَـذْرُ بِـفَـتْـحٍ فَـانْـشُـرِ

(١) أي: بإسكان الراء بمعنى العضو، وبفتحها جمع إربة بمعنى الحاجة.

(٢) **أُرْتِجَ عليه**: اسْتُغْلِقَ عليه الكلام (لسان العرب).
والجهبذ: النَّقَّاد الخبير (القاموس المحيط).

(٣) استعمل الناظم (يصلح) بفتح اللام وهي لغة؛ لتكون أوفق للقافية. انظر: المصباح المنير (١/ ٣٤٥).

(٤) المراد بالمُؤهِل هنا: الشهادات ونحوها من المؤهلات العلمية ودليل ذلك قوله (علمي) وليس الشخص فهو مؤهَلٌ بالفتح.

١٩١- أَنَـا بَـرَاءٌ مِـنْ كَـذَا بِـالْـفَـتْـحِ وَالضَّـمُّ صِفْـهُ هَاهُـنَا بِالْقُـبْـحِ

١٩٢- وَقَـوْلُـهُـمْ يَـبْـرَدُ بِـالْـفَـتْـحِ غَـلَـطْ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ سِوَى الضَّمِ فَقَطْ

١٩٣- الـضَّـمُّ فِـي بَـاءِ الْـبَـرَازِ مُـمْـتَـنِـعْ وَحَسْبُكَ الْفَتْحُ وَكَسْرٌ قَدْ سُمِعْ

١٩٤- ضَــرْبٌ مُـبَـرِّحٌ وَلَا يُـخَـفَّـفُ فَمُبْرِحًا لَمْ يَعْتَمِدْ مُصَنِّفُ

١٩٥- قُـلْ بَـرَّ وَالِـدَيْـكَ بَـاءً افْـتَـحِ لَا تَكْسِرِ الْأَمْرَ هُنَا وَأَصْلِحِ

١٩٦- وَمَـأْكَـلُ الْـمَـاشِـيَـةِ الـبِـرْسِـيمُ بِـكَـسْـرِهَـا وَفَـتْـحُـهَـا سَـقِـيـمُ

١٩٧- مَـبْـرُوكُ فَـاجْـتَـنِـبْـهُ يَـا نِـحْـرِيـرُ لِأَنَّــهُ مِــنْ بَــرَكَ الْــبَــعِــيــرُ

١٩٨- وَقُـلْ مُـبَـارَكٌ عَـلَـيْـكَ وَكَـفَـى مَنْ لَزِمَ الْفَصِيحَ حَازَ الشَّرَفَا

١٩٩- الْـبَـسَّـةُ الْـهِـرَّةُ فَـالْـبَـاءَ افْـتَـحِ وَشَاعَ كَسْرٌ فَاجْتَنِبْ وَأَصْلِحِ

٢٠٠- لَا تَفْتَحِ الْبِطِّيخَ فَاكْسِرْهُ وَكُلْ هَـذَا هُـوَ الْـوَارِدُ فَـالْـتَـزِمْ وَقُـلْ

٢٠١- وَالطَّاءُ مِنْ بَطَلَ فَافْتَحْ لَا تُضَم تَعْنِي بِهِ الْبُطْلَانَ جُنِّبْتَ الْوَهَمْ

٢٠٢- قُلِ الْبَخُورُ كَالصَّبُورِ وَاجْتَنِبْ فِي البَاءِ ضَمًّا لِلْفَصِيحِ تَقْتَرِبْ

٢٠٣- بُحْبُوحَةُ[١] الْعَيْشِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَمَـا أَتَـاكَ الْـفَـتْـحُ فِي الْأَنْـبَـاءِ

٢٠٤- قُلْ بَعْثَةٌ بِفَتْحِ بَاءِ تَسْعَدِ وَ شَـاعَ كَـسْـرُهُ فَـلَا تُـقَـلِّـدِ

---

(١) بُحْبُوحة كل شيء: وسطه وخياره (لسان العرب)، ويقال: نشأ في بحبوحة مِن العيش أي في سعةٍ من العَيْش ولينِه.

٢٠٥- وَالْحِبُّ أَضْنَاهُ الْبِعَادُ[(١)] فَاكْسِرِ لَا تَضْمُمَنْ وَصِلْ حَبِيبًا وَزُرِ

٢٠٦- بَلِعَ يَبْلَعُ فَذَا مِثْلُ سَمِعْ لَا تَفْتَحِ اللَّامَ وَلِلْعُربِ اتَّبِعْ

٢٠٧- الضَّمُّ فِي الْبُلْعُوم[(٢)] كَالْحُلْقُومِ وَالْفَتْحُ لِلْبَاءِ مِنَ السَّقِيمِ

٢٠٨- وَالْبَاءُ مِنْ بَكَارَةٍ لَا تُكْسَرُ وَيُكْتَفَى بِالْفَتْحِ فِيما ذَكَرُوا

٢٠٩- قَرَارُنا تَمَّ " بِنَاءً " فَاكْسِرِ الْبَاءَ لَا تَضْمُمْ عَلَى الْمُشْتَهَرِ

٢١٠- جِهَازُ تَعْيِينِ الْجِهَاتِ بُوصَلَهْ بِضَمِّ بَاءٍ لَا بِفَتْحٍ حَصِّلَهْ

فَصْلٌ فِي التَّاءِ

٢١١- وَالْجَمْعُ فِي تَرْجَمَةٍ تَرَاجِمُ وَلَا يُقَالُ هَهُنَا تُرَاجُمُ

٢١٢- فَضَمُّ جِيمِهَا تَقَاذُفُ الْحَجَرْ كُفَّ الْأَذَى فَلا ضِرَارَ لَا ضَرَرْ

٢١٣- التَّرْقُوهْ[(٣)] تُفْتَحُ تَاؤُهَا فَلَا تَضْمُمْ وإِنْ شَاعَ وَإِنْ تُنُوقِلا

٢١٤- وَالْكَسْرُ فِي تِهَامَةٍ مُؤَصَّلُ وَالْفَتْحُ فِي النِّسْبَةِ حَيْثُ فَصَّلُوا

فَصْلٌ فِي الثَّاءِ

٢١٥- الثَّبَتُ الْفِهْرِسُ لِلْكِتَابِ لَا تَلْتَفِتْ لِخَطَإِ الْكُتَّابِ

---

(١) أَضْنَى: أي أصابه الضَّنى، وهو شِدَّةُ المَرض، حتى نَحَلَ جِسمُه (لسان العرب).
(٢) **البلعوم**: مجرى الطعام في الحلق، مشتق من البلع (المصباح المنير).
(٣) **الترقوه**: العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق (مختار الصحاح).

٢١٦- قُـلْ سَـدَّ ثُـغْـرَةً بِـضَـمِّ الـثَّـاءِ ... وَجَمْعُهَا الثُّغْرَاتُ فِي الْبِنَاءِ

٢١٧- وَ ثُكْنَةُ الْجَيْشِ تُضَمُّ مُطْلَقَا ... هَذَا هُوَ الْمَعْهُودُ عَمَّنْ سَبَقَا

٢١٨- وَ الـثُّـومُ بِـالـضَّـمِّ لِثَاءٍ فَالْزَمِ ... كَـذَاكَ بِـالـتَّـا خَـطَأٌ فَلْتَعْلَمِ

فَصْلٌ فِي الْجِيمِ

٢١٩- وَالضَّمُّ فِي الرَّاءِ مِنَ التَّجَارِبِ ... جَمْعًا وَفَرْدًا شَائِعُ التَّخَاطُبِ

٢٢٠- وَكَسْرُهَا الصَّحِيحُ جُنِّبتَ الْجَرَبْ ... هَذَا الدُّعَاءُ مُعْجِبٌ أَهْلَ الْأَدَبْ (١)

٢٢١- وَ الْجِرْمُ بِالْكَسْرِ فَذَاكَ الْجَسَدُ ... وَالـضَّـمُّ ذَنْبٌ فِعْلُهُ لَا يُـحْـمَـدُ

٢٢٢- إِنَّ الـلِّـسَـانَ جِـرْمُـهُ صَـغِـيـرُ ... وَجُـرْمُـهُ فِـي غَـيْـرِهِ كَـبِـيـرُ

٢٢٣- وَالْفِظْ بِكَسْرِ الْجِيمِ مِنْ جِرْجِيرِ (٢) ... إِنَّ الْـفَـصِـيـحَ جَـالِـبُ الـسُّـرُورِ

٢٢٤- إِيَّـاكَ أَنْ تَـضُـمَّ جِـيـمَ جَـعْـبَـةِ ... فَافْتَحْ، وَلَكِنْ ضَمَّ جِيمَ جُلْطَةِ

٢٢٥- وَقَـوْلُـهُـمْ فِـي رَجُـلٍ ذَا أَجْـعَـدُ ... صَـوَابُـهُ جَـعْـدٌ وَهَـذَا الْأَسْعَدُ

٢٢٦- الْجَفْنُ فِي الْعَيْنِ بِفَتْحِ الْجِيمِ ... لَا تَـكْـسِـرَنْ إِلَّا عَـنِ الـلَّـئِـيـمِ (٣)

---

(١) أي: أن ما يحمله الدعاء من إشارة لطيفة يفهمها أهل المعرفة بالأدب لأنه أشار فيه إلى أن التجارُب بالضم تعني تبادل الجرب وليس من التجربة.

(٢) **الجرجير**: بقلة من الفصيلة الصلبية، حولي ينبت في المناطق المعتدلة (المعجم الوسيط).

(٣) أي لا تغض الطرف إلا عن اللئيم، وفيه استخدام.

٢٢٧- فُـلَانٌ اجْـتَـمَـعَ مَـعْ فُـلَانِ ... وَمَـا أَتَـى افْـتَـعَـلَ مِـنْ وِزَانِ

٢٢٨- وَمِثْلُهُ التَّفَاعُلُ الْكُلُّ أَتَى ... بِـالْوَاوِ لَا بِـ" مَعْ " فَحَاذِرْ يَا فَتَى

٢٢٩- إِذِ الْمَعِيَّةُ اقْتَضَتْهُ الصِّيغَةُ ... فَعَطْفُهَا بِوَاوٍ السَّلِيقَةُ

٢٣٠- جَلَاءٌ الْخُرُوجُ جِيمٌ يُفْتَحُ ... جِلَاءٌ الصَّقْلُ بِكَسْرٍ تُفْصِحُ

٢٣١- الْجِلَّةُ السَّادَةُ جِيمٌ تُكْسَرُ ... فَجَانِبِ الضَّمَّ وَلَوْ يَشْتَهِرُ

٢٣٢- وَانْطِقْ بِفَتْحِ الْجِيْمِ قُلْ جَمَامُ (١) ... اللَّحْنُ فِي كَلَامِنَا كِلَامُ (٢)

٢٣٣- وَلَا تَقُلْ هَذِي حِسَابُ الْجُمَلِ ... بَلْ شَدِّدِ الْمِيمَ فَفُهْ بِـالْجُمَّلِ

٢٣٤- وَالْحَقُّ ضَمُّ الْجِيمِ مِن جُمْهُورِ ... وَالْفَتْحُ خُلْفُ اللَّاحِبِ (٣) الْمَشْهُورِ

٢٣٥- قُلِ الْجُوَافَةُ فَضُمْ وَخَفِّفِ ... وَالْفَتْحُ وَالتَّشْدِيدُ شَاعَ فَاعْرِفِ

٢٣٦- وَلَا تَقُلْ تَجَوَّلَ الْوَزِيرُ ... قُلْ جَالَ أَوْ جَوَّلَ ذَا الْأَمِيرُ

٢٣٧- وَلَا تَقُلْ إِنِّي أَنَا جِيعَانُ ... فَتُحْرَمَ الطَّعَامَ بَلْ جَوْعَانُ

فَصْلٌ فِي الْحَاءِ

٢٣٨- يَصْرَعْنَ حَتَّى لَا حَرَاكَ (٤) فَافْتَحِ ... حَاءً وَذَاعَ كَسْرُهُ فَاسْتَقْبِحِ

---

(١) **الجَمام** بالفتح كما هنا: الراحة (لسان العرب).

(٢) **كِلام**: جمع كَلْم وهو الجرح (المصباح المنير).

(٣) **اللاحب**: الطريقُ الواضح (القاموس المحيط).

(٤) قوله (يصرعن حتى لا حراك) إشارة إلى نحو قول جرير في هذه الكلمة: =

٢٣٩- وَ الْحِشْمَةُ الْوَقَارُ وَالْحَيَاءُ بِكَسْرِهَا وَلَا تُضَمُّ الْحَاءُ

٢٤٠- لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَ سَهْلا تُسَهِّلُ الْحَزْنَ فَدَاوِ الْجَهْلا[1]

٢٤١- اَلْحَزْنُ بِالْفَتْحِ فَبِالسُّكُونِ يَا صَاحِ لَا تَحِدْ عَنِ الْمَسْنُونِ

٢٤٢- وَ الْحِصَّةُ الَّتِي هِيَ النَّصِيبُ بِالْكَسْرِ، ضَمُّ حَاءِهَا غَرِيبُ

٢٤٣- الْحِضْنُ فَاكْسِرْ حَاءَهُ، وَالشَّائِعُ ضَمٌّ وَمِثْلُ ذَاكَ لَا يُشَايَعُ

٢٤٤- حَظِيَ حُظْوَةً فَضُمَّ وَاكْسِرِ وَلَكِنِ الْفَتْحُ شَهِيرٌ فَاحْذَرِ

٢٤٥- وَ حِقْبَةً مِنَ الزَّمَانِ فَاكْسِرِ وَلَا تَضُمَّ الْحَاءَ مِلْ لِلأَيْسَرِ

٢٤٦- مُحَكَّمٌ مَنْ يَحْكُمُ السِّبَاقَا لَا تَكْسِرِ الْكَافَ هُنَا اتِّفَاقَا

٢٤٧- وَ حِمِّصٌ أَوْ حِمَّصٌ لَا حُمُّصُ أَهْدَيْتُكُمْ شَوَارِدًا فَلْتَقْنِصُوا

٢٤٨- حَنِثَ فِي يَمِيْنِه كَفرِحَا وَمُخْطِئٌ مَن نُونَهُ قَدْ فَتَحَا

٢٤٩- وَ حَنْجَرَهْ كَعَنْتَرَهْ وَزْنًا فَلَا تَضُمَّ حَاءَهُ وَفَتْحَهُ اقْبَلَا

٢٥٠- وَ حُنْكَةٌ تَجْرِبَةُ الْأَيَّامِ وَالْكَسْرُ لِلْحَا ذَاعَ فِي الْأَنَامِ

٢٥١- وَ حَلْبَةُ الْمَيْدَانِ بِالْإِسْكَانِ فَلَا تُحَرِّكْ دُونَمَا بُرْهَانِ

= (يصرعن ذا اللب حتى لا حراك له وهُن أضعف خلق الله أركانا).

(١) إشارة إلى الحديث الذي رواه أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا» أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم (٣٥١). وهذا ما يسمى بالاقتباس في البديع.

٢٥٢- وَ حَافَةُ الشَّيْءِ بِخِفِّ الْفَاءِ تَشْدِيدُهَا مِنْ خَطَإٍ الْقُرَّاءِ

٢٥٣- وَمِلْءُ كَفٍّ حَفْنَةٌ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، وَالْكَسرُ خِلَافُ النُّصْحِ

٢٥٤- " حُمْرُ النَّعَمْ " يَكْثُرُ فِيْ الْآثَارِ لا تَكْسِرُوا النُّونَ أُولِي الْأَبْصَارِ

فَصْلٌ فِي الْخَاءِ

٢٥٥- وَلَا تَقُلْ خَدْمَاتُ جَمْعُ خِدْمَةِ فَكَسْرُنَا لِلْخَاءِ وَفْقُ اللُّغَةِ

٢٥٦- وَهَكَذَا الْخِذْلَانُ خَاءً فَاكْسِرِ وَعَكْسُهُ الْخُلَّانُ بِالضَّمِّ انْشُرِ

٢٥٧- خِزَانَةً فَاكْسِرْ بِلَا ضَمَانِ(١) لَا تَفْتَحِ الْخَاءَ بِلَا بُرْهَانِ

٢٥٨- خُزَعْبِلَاتُ فَتْحُ خَاءِهَا وَبَا أَوْ ضُمَّ ثُمَّ اكْسِرْ وَغَيْرُ ذَا كَبَا

٢٥٩- وَفَتْحُ خَا خَزَايَةٍ مُعْتَمَدُ مَعْنَاها الِاسْتِحْيَاءُ فِيما أَوْرَدُوا

٢٦٠- وَالنَّاسُ يَكْسِرُوْنَها وَوَهِمُوا مَبْنىً وَمَعْنىً، غَلَطاً قَدْ فَهِمُوا

٢٦١- فَاعْتَقَدُوا الْمَعْنى مِنَ الإِهانَةِ كَالْخِزْيِ وَهْوَ غَيْرُ ذِي الْخَزايَةِ(٢)

---

(١) يشير هنا إلى معنى ظريف وهو أن الخزانة إذا كُسِرَت - بالمعنى اللغوي - وجب منها الضمان، فإذا كسرتها هنا بالمعنى الاصطلاحي فلا ضمان عليك وهذا ما يسمى بالتورية عند أهل اللغة.

(٢) يعني بهذه الأبيات الثلاث أن الناس يخطئون في كلمة (خَزَايَة) مبنى ومعنى، فغلطهم في المبنى: كسرهم للخاء والصواب فتحها، وغلطهم في المعنى حيث يستعملون هذه الكلمة في الإهانة، فيقولون فلان أصابه خِزَايَة أي إهانة.
وليس المعنى كذلك بل معنى الخَزَايَةِ في اللغة الإستحياء فيقال فلان خزى خَزَايَةً =

٢٦٢- وَ خُصْلَةُ الشَّعْرِ بِضَمِّ الْخَاءِ ... وَفَتْحُهَا الْوَصْفُ بِلَا امْتِرَاءِ

٢٦٣- وَقَوْلُهُمْ خُصُوبَةٌ لَمْ يَرِدِ ... وَالْوَارِدُ الْخِصْبُ فَلَازِمْ تَسْعَدِ

٢٦٤- وَ خُصْيَةً فَاضْمُمْ أَوِ اكْسِر وَاحْذَرِ ... فَتْحًا وَمَنْ يَفْتَحْ عَلَيْهِ أَنْكِرِ

٢٦٥- وَالطَّائِرُ الْمَعْروفُ بِـ الْخُطَّافِ ... اَلْخَاءَ ضُمَّ دُوْنَما اخْتِلافِ

٢٦٦- "خَلَا بِهِ" الصَّوَابُ، لَا قَوْلُ "اخْتَلى" ... مَنْ هَجَرَ الْفَصِيْحَ قَطُّ مَا اعْتَلى

٢٦٧- وَالضَّمُّ لِلْخُلْسَةِ فِيمَا يُخْتَلَسْ ... لِمَرَّةٍ فَافْتَحْ وَكَسْرٌ يُحْتَرَسْ

٢٦٨- قُلْ لِي خِيَارٌ وَاحِدٌ أَنْ أَكْسِرَا ... خَاءً وَلَا تُخْطِئْ بِفَتْحٍ وَاحْذَرَا

فَصْلٌ فِي الْدَالِ

٢٦٩- وَالضَّمُّ فِي الدُّسْتُورِ كَالْعُصْفُورِ ... لَا تَفْتَحِ الدَّالَ عَلَى الْمَشْهُورِ

٢٧٠- دِعَامَةٌ عِمَادُ شَيْءٍ فَاكْسِرِ ... دَالاً ، وَشَاعَ فَتْحُهُ فَلْتَحْذَرِ

٢٧١- وَالدَّعَةُ الرَّاحَةُ فَافْتَحْ دَالَهَا ... وَاطَّرِحِ الْكَسْرَ تَصُنْ أَحْوَالَهَا

٢٧٢- وَدَفَّةُ الشَّيْءِ بِفَتْحِ الدَّالِ ... وَعَكْسُهُ الْكِفَّةُ حُزْ مَقَالِي

= فهو خَزيان أي استحى، ومنه حديث: (غير خزايا ولا ندامى) قال ابن الأثير في النهاية: (خزايا جمع خَزْيان وهو المستحي يقال: خَزِيَ يخزَى خَزاية أي استحيا فهو خَزيان وامرأة خزياء)

أما التي معناها الإهانة والمذلة فهي (الخَزي والخِزية) قال في (مختار الصحاح): خَزِيَ خِزْيًا بكسر الخاء أي ذل وهان. اهـ. قال ابن السِكّيت: وقع في بلية. ومنها حديث الشعبي (فأصابتنا خِزية لم نكن فيها بررة أتقياء ولا فجرة أقوياء).

٢٧٣- الـدَّكَّـةُ الَّـتِي عَـلَيْـهـا يُـجْـلَسُ ... تُـفْـتَـحُ دالُـهـا وَلَا تَـلْـتَـبِـسُ

٢٧٤- وَلَا تَـقُـلْ دَوَّامَـةٌ[1] لِـلْـفَـلْـكَـهْ ... وَضُـمَّ دَالَـهَـا وُقِـيـتَ الْـهَـلَـكَـهْ

٢٧٥- وَلَا تَـقُـلْ مُـنْـدَهِـشٌ بَـلْ دَهِـشُ ... اطَّـرِحِ الْـمَـهْـجُـورَ فَـهْـوَ دَبَـشُ[2]

٢٧٦- وَلَا تَـقُـلْ دَاهَـمَـنِـي بَـلْ دَهَـمَـا ... تَـعْـنِـيْ بِـهِ فَـاجَـأَنِـيْ مَـنْ ظَـلَـمَـا

٢٧٧- عَـلَيْـهِ فَـالْـمَـصْـدَرُ دَهْـمٌ فَـاعْـلَـمِ ... وَقَـوْلُـهُـمْ مُـدَاهَـمَـهْ لَـمْ يَـسْـلَـمِ

٢٧٨- وَدِيَـةٌ لِأَهْـلِـهَـا تُـسَـلَّـمُ ... وَمَـنْ يُـثَـقِّـلْ يَـاءَهَـا لَا يَـسْـلَـمُ

فَصْلٌ فِي الذّالِ

٢٧٩- الذِّبْحَةَ الصَّدْرِيَّةَ اكْسِرْ وَاضْمُمِ ... وَالْفَتْحُ لَمْ يُنْقَلْ بِحالٍ فَاعْلَمِ

٢٨٠- بَـقِـيَّـةُ الـرُّوحِ هِـيَ الـذَّمَـاءُ ... لَا تَـكْـسِـرِ الْـذَالَ فَـذَا خَـطَـاءُ

٢٨١- وَانْطِقْ بِفَتْحِ الذَّالِ مِنْ ذَهَابِ ... وَكَـسْـرُهُ مُـجَـانِـبُ الـصَّـوَابِ

فَصْلٌ فِي الرّاءِ

٢٨٢- رِبَـاطَـةُ الْـجَـأْشِ بِـكَـسْـرِ الـرَّاءِ ... كَـذَاكَ رِزْمَـةٌ مِـنَ الْأَشْـيَـاءِ

٢٨٣- رَبَـاعِـيَـهْ وِزَانُـهَـا ثَـمَـانِـيَـهْ ... فَـخَـفِّـفَـنْ وَهَـكَـذَا رَفَـاهِـيَـهْ

---

(١) **الدوَّامة**: فلكة يرميها الصبي بخيط فتُدَوِّم على الأرض أي تدور (مختار الصحاح).

(٢) **الدبَشُ**: بفتح الباء سقط متاع البيت (القاموس المحيط).

٢٨٤- وَلَا تَقُلْ شَهْرُ رَبِيْعِ الثَّانِي | بَلْ آخِرٌ فَالْزَمْ أَخَا الْعِرْفَانِ

٢٨٥- مَرْثِيَّةٌ تَشْدِيدُهَا وَهْمٌ فَدَعْ | وَخَفِّفِ الْيَاءَ وَحَاذِرْ مِنْ بِدَعْ

٢٨٦- رِحْلَاتُ جَمْعُ رِحْلَةٍ بِكَسْرِ رَا | وَفَتْحُ رَاءٍ ثُمَّ حَاءٍ مُفْتَرَى

٢٨٧- قُلْ رَخُصَ السِّعْرُ فَخَاءً ضُمَّا | وَمَنْ يَفُهْ بِالْفَتْحِ لَا تَؤُمَّا

٢٨٨- وَلَا تَقُلْ رَشَيْتُهُ أَرْشِيهِ | صَوَابُهَا بِالْوَاوِ فَابْتَغِيهِ

٢٨٩- وَلَا تَضُمَّ الرَّاءَ مِن رَصَاصِ | وَافْتَحْ وَلَا تَخَفْ مِنَ الْقِصَاصِ

٢٩٠- وَالرَّطْبُ لِلْغُصْنِ وَنَحْوِهِ اعْلَمَا | وَشَاعَ كَسْرُ الطَّاءِ سَكِّنْ تَسْلَمَا

٢٩١- وَ الرَّقْمُ فِي الأَعْدَادِ بَعْضٌ يَفْتَحُ | إِسْكَانُ قَافِهِ هُوَ الْمُصَحَّحُ

٢٩٢- وَ رَدَحًا مِنْ دَهْرِهِ أَقَامَا | لَا تُسْكِنِ الدَّالَ وَخَفْ أَوْهَامَا

٢٩٣- رُعَاعُ نَاسٍ ضُمَّ أَوْ فَافْتَحْ وَلَا | تَكْسِرْ بِحَالٍ رَاءَهَا أَخَا الوِلَا

٢٩٤- الرُّوْعُ بِالضَّمِّ الْفُؤَادُ فَاحْفَظِ | وَالْفَتْحُ خَوْفٌ غَيرَ ذَا لَا تَلْفِظِ

٢٩٥- إِنْ رَاعَكَ الْأَمْرُ فَقُلْ مُرَوِّعُ | كَمْ قَائِلٍ مُرِيْعُ ذَا مُسْتَشْنَعُ

٢٩٦- كَالشَّمْسِ فِيْ رَائِعَةِ النَّهَارِ | وَلَمْ تَرِدْ رَابِعَةٌ يَا قَارِيْ

٢٩٧- أَيْ مُعْظَمٌ أَوْ وَسَطٌ لَا رَابِعَه | مَا شَاهِدٌ لَهَا وَلَا مُتَابَعَه

٢٩٨- قُلْ رَاقَنِيْ أَعْجَبَنِيْ لَا رَاقَ لِيْ | يَا صَاحِ فَالْزَمْ وَارِدًا مِنْ نَاقِلِ

٢٩٩- الـرَّيْعُ بِالْفَتْحِ النَّمَاءُ فَاعْقِلِ ... وَكَسْرُهُ مُرْتَفِعٌ كَالْجَبَلِ (١)

٣٠٠- وَبَادِرِ الْفُرْصَةَ فِي الْرَيْعانِ ... لَا تَفْتَحِ الْيَاءَ بِلا بُرْهَانِ

فَصْلٌ فِي الزَّايِ

٣٠١- الزَّخْمُ دَفْعُ الشَّيْءِ أَسْكِنْ خَاءَهُ ... تَحْرِيكُهُ فِي الشَّيْءِ رِيحٌ سَاءَهُ

٣٠٢- وَالشِّعْرُ نَحْوَ الشَّافِعِيِّ يُزْرِيْ (٢) ... لَا تَفْتَحِ الْيَاءَ وَشُدَّ أزْرِيْ

٣٠٣- قُلِ الزِّفَافُ كَالْكِتَابِ وَاحْذَرِ ... أَنْ تَفْتَحَ الزَّايَ عَلَى الْمُشْتَهَرِ

٣٠٤- زِنْزَانَةٌ فَاكْسِرْ وَبَالِغْ فِي الْهَرَبْ ... وَالزِّيُّ فَتْحُ الزَّايِ وَهْمٌ يُجْتَنَبْ

فَصْلٌ فِي السِّينِ

٣٠٥- وَقَوْلُهُم سُبُّورَةٌ بِالضَّمِّ ... مُطَّرَحٌ فَافْتَحْ وَلَازِمْ نَظْمِي

٣٠٦- وَلَا تَقُلْ إِسْتَلَمَ الْمُرَتَّبَا ... تَسَلَّمَ الصَّوَابُ صَفِّ الْمَشْرَبَا

٣٠٧- وَتُفْتَحُ السِّينُ مِنَ السَّمَادِ ... مَا يُصْلِحُ الْأَرْضَ مِنَ الرَّمَادِ

---

(١) ومنه قوله تعالى (أتبنون بكل رِيعٍ آيةً تعبثون) أي بكل مكان مرتفع.

(٢) إشارة إلى بيت الشافعي الذي قال فيه عن نفسه:

وَلَولا الشِعرُ بِالعُلَماءِ يُزري ... لَكُنتُ اليَومَ أَشعَرَ مِن لَبيدِ

وبعده:

وَأَشجَعَ في الوَغي مِن كُلِّ لَيثٍ ... وَآلِ مُهَلَّبٍ وَبَني يَزيدِ

وَلَولا خَشيَةُ الرَحمَنِ رَبّي ... حَسِبتُ الناسَ كُلَّهُمُ عَبيدي

٣٠٨- الْفَتْحُ فِي السَّنْدَانِ يَا حَدَّادُ[1] وَكَاسِرٌ جَانَبَهُ الرَّشَادُ

٣٠٩- وَالْفَتْحُ فِي السَّنَامِ فَاعْلَمْ لَازِمُ وَكَسْرُ سِينٍ وَهَمٌ مُلَازِمُ

٣١٠- سِنِينَ لِلْيَا إِنْ تُضِفْ فَخَفِّفِ وَشَاعَ تَشْدِيدٌ سِنِيُّ يُوسِفِ

٣١١- ذَا سَائِحٌ وَجَمْعُهُ سُيَّاحُ وَلَا تَقُل أُولَئِكَ السُّوَّاحُ

٣١٢- مُسْوَدَّةٌ صَوَابُهَا مُسَوَّدَهْ أَيْ مَا اكْتَتَبْتَهُ وَلَمْ تُجَوِّدَهْ

٣١٣- وَالسَّوقُ أَوْ سِيَاقَةٌ يُسْتَعْمَلُ وَقَوْلُهُمْ سِوَاقَةٌ مُبْتَذَلُ

٣١٤- وَذَانِ سِيَّانِ بِكَسْرٍ فَانْطِقِ لَا تَفْتَحِ السِّينَ وَجَانِبْ وَاتَّقِ

فَصْلٌ فِي الشِّينِ

٣١٥- الشِّبْع اكْسِرْ وَافْتَحِ الْبَا وَاسْكِنِ لَا تَفْتَحَنْهُمَا وَخُذْ بِالْمُتْقَنِ

٣١٦- وَمَا بِهِ يُشْحَنُ شِحْنَةٌ انْتَبِهْ وَضَمُّهُمْ لِلشِّينِ لَا يُحْفَلُ بِهْ

٣١٧- شَخَرَ يَشْخِرُ شَخِيرًا رَدَّدَا فِي حَلْقِهِ الصَّوْتَ وَغَيرَ ذَا ارْدُدَا

٣١٨- مَنْ كَثُرَتْ شُرُورُه شِرِّيرُ وَفَتْحُ شِينٍ خَطَأٌ كَبِيرُ

٣١٩- وَقَوْلُهُم شَرَاكَةٌ لَم يُسْمَعِ شَرِكَةٌ أَوْ شِرْكَةٌ فَلْتَتْبَعِ

٣٢٠- شِرْيَانٌ أَوْ شَرْيَانٌ وَالرَّا سَاكِنُ وَضَمُّهُم لِلشِّينِ لَحْنٌ بَائِنُ

---

(١) السندان: زُبرة الحداد (المصباح المنير) وقد أشار إليه بقوله (يا حداد).

٣٢١- شَغَافَ قَلْبِ مَنْ تُحِبُّهُ افْتَحَا | وَحَاذِرِ الْكَسْرَ لَهُ فَتَجْرَحَا

٣٢٢- وَاسْتَبْدِلِ الشُّغُوفَ بِـالْمَشْغُوفِ | الْحَقُّ فِي الصَّوَابِ لَا الْمَأْلُوفِ

٣٢٣- قُلْ شَهَرَ السَّيفَ بِمَعْنَى سَلَّهُ | وَلَا تَقُلْ أَشْهَرَهُ بُعْدًا لَّهُ

٣٢٤- وَأَشْيَبٌ لِلْعَيْبِ مِثْلُ أَعْرَجِ | وَلَا تَقُلْ ذَا شَايِبٌ فَتُحْرَجِ

٣٢٥- وَلَا تَقُلْ فِعْلٌ مُشِينٌ بَل قُلِ | بَفَتْحِ مِيمِهِ مَشِينًا فَانْقُلِ

فَصْلٌ فِي الصَّادِ

٣٢٦- وَلَا تَقُلْ وَجْهًا صَبُوحًا يَا فَتَى | بَل قُلْ صَبِيحًا يَا مَلِيحًا أَفْلَتَا

٣٢٧- وَشَاعَ قَولُ النَّاسِ هَذا صُحُفِي | بِالضَّمِّ، وَالصَّوَابُ فَتْحٌ فَاعْرِفِ

٣٢٨- عَمَلُهُ صِحَافَةٌ فَلْتَكْسِرِ | وَالنَّاسُ يَفْتَحُونَ ذَا فَلْتَحْذَرِ

٣٢٩- وَ الصَّرْعُ دَاءٌ رَاؤُهُ تُسَكَّنُ | مَنْ يَفْتَحِ الرَّاءَ فَذَاكَ يَلْحَنُ

٣٣٠- كُلْ صَعْتَرًا أَوْ سَعْتَرًا بِالسِّينِ | لَا تَطْلُبِ الزَّايَ وَلَوْ فِي الصِّينِ

٣٣١- الصُّلْبُ بِالضَّمِّ الشَّدِيدُ أَحْكِمِ | وَالْفَتْحُ وَضْعٌ فِي الصَّلِيبِ فَاعْلَمِ

٣٣٢- وَقُلْ صِمَامُ الشَّيْءِ لَا صَمَّامُ | فَاللَّحْنُ لَا يَرْضَى بِهِ الْهُمَامُ

٣٣٣- وَقَولُهُمْ هَذَا مُصَانٌ أَهْمِلِ | وَقُلْ مَصُونًا ذَا الصَّحِيحُ اسْتَعْمِلِ

٣٣٤- وَآلَةُ الصَّيدِ يُقَالُ مِصْيَدَه | فَاكْسِرْ وَلَا تَفْتَحْ تَقَعْ فِي مَفْسَدَه

فَصْلٌ فِي الضَّادِ

٣٣٥- وَ ضَـرَّةُ الْـمَـرْأَةِ فَـافْـتَـحْ ضَـادَا   وَاطَّـرِحِ الـضَّـمَّ وَكَـسْـرًا حَـادَا

٣٣٦- تَـضَـافَـرَتْ جُـهُـودُنَـا بِـالـضَّـادِ   وَالظَّاءِ، قُلْهُمَا وَرَوِّ الصَّادِي(١)

٣٣٧- لَـيْـسَـتْ ضَـمَـانَـةٌ مِـنَ الْـكَـفَـالَـةِ   فَـأَزِلِ الـتَّـا تَـقْـضِ بِـالأَصَـالَـةِ

فَصْلٌ فِي الطَّاءِ

٣٣٨- طِـحَـالٌ اكْـسِـرْ طَـاءَهُ وَاعْـتَـمِـدِ   خِـلَافَ مَـنْ ضَـمَّ بِـلَا مُـسْـتَـنَـدِ

٣٣٩- أَسْمَعُ جَعْجَعَهْ بِلَا طِحْنٍ هُنَا(٢)   وَهْـوَ الـدَّقِـيـقُ فَـتْـحُ طَـاءٍ وَهَـنَـا

٣٤٠- الـطُّـنُّ بِـالـضَّـمِّ مِـنَ الْأَوْزَانِ   فَـاجْـتَـنِـبِ الْـكَـسْـرَ أَخَـا الْـعِـرْفَـانِ

٣٤١- وَقَـوْلُـهُـمْ يَـطَـالُـهُ الْـعِـقَـابُ   يَـطُـوْلُـهُ الـصَّـحِـيْـحُ يَـا كُـتَّـابُ

٣٤٢- طَوَالَ دَهْرِي الطَّاءُ فِيهَا تُفْتَحُ   وَكَـسْـرُهَـا مُـشْـتَـهِـرٌ وَيَـقْـبُـحُ

فَصْلٌ فِي الظَّاءِ

٣٤٣- قُلْ ظَفِرَتْ كَفِرَحَتْ لَا تَفْتَحِ   كَـمْ شَـائِعٍ مُـخَـالِـفٍ لِلْأَفْـصَـحِ

---

(١) **الصادي**: من صَدِيَ صدىً أي عطش فهو صادٍ وصديان وامرأة صَدِيَة وصادِية (المصباح المنير).

(٢) إشارة إلى مثَل (أسمع جعجعة ولا أرى طِحنا) والجعجعة صوت الرحى، والطِّحْن هو الطحين أو الدقيق، يُضرب به المثل للجبان يوعِد ولا يوقع، وللبخيل يعد ولا ينجز. وقوله (وهَنا) أي ضعف وسقط فلا يستعمل.

٣٤٤- وَبَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمُ قَدْ نَزَلَا فَالنُّونُ بِالْفَتْحِ وَأمَّا الْكَسْرُ لَا

فَصْلٌ فِي الْعَيْنْ

٣٤٥- عُبُوَّةٌ نَاسِفَةٌ تُفَجَّرُ عَلَى العَدُوِ لَا تُخَفِّفْ تُنْصَرُ

٣٤٦- الْعَتْبُ بِالسُّكُونِ لَا يُحَرَّكُ يُؤْفَكُ(١) عَنْ فَصِيحِهِ مَنْ يُؤْفَكُ

٣٤٧- يَعْذِرُ بِالْجَهْلِ فَبَابُهُ ضَرَبْ لَا تَقْتَحِمْ أَوْدِيَةً فِيْهَا الْعَطَبْ(٢)

٣٤٨- عُرْبُونُ كَالْعُصْفُورِ فِيْهِ أَوْجُهُ وَالْفَتْحُ فَالسُّكُونُ لَحنٌ مُجُّهُ(٣)

٣٤٩- ضَرْبُكَ بِالْكَلَامِ عُرْضَ الْحَائِطِ لَا تَفْتَحِ الْعَيْنَ كَقَوْلِ الْغَالِطِ

٣٥٠- وَسَلِّمِ الْجَمْعَ مِنَ الْعُرْيَانِ(٤) لَيس عَرَايَا صَائِبَ اللِّسَانِ

٣٥١- وَنَازَعُوا هَلْ أَعْزَبٌ كَعَزَبِ فَانْكِحْ فَلَا تَكُونُ بِالْمُعَذَّبِ

٣٥٢- وَ عَزَبٌ هُوَ الْفَصِيحُ الْأَمْثَلُ إِنَّ الْفَصِيحَ خَيْرُ مَا يُسْتَعْمَلُ

٣٥٣- بِالْكَسْرِ عِفْرِيتٌ أَتَى فِي الذِّكْرِ فَالْفَتْحُ بَعْدُ مِنْ عَجِيبِ الْأَمْرِ

٣٥٤- نَظَمْتُهَا فِي عَقْدِيَ الثَّالِثِ لَا(٥) تَلْفِظْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ثُمَّ هَلِّلا

---

(١) **يُؤْفَك**: يُصرَف (المصباح المنير).

(٢) **العطب**: الهلاك (مختار الصحاح)، والمراد بالشطر الثاني من البيت: لا تقتحم في مضايق الخلاف وما يُعذر الجاهل فيه وما لا يُعذر فتهلك إلا أن تكون كامل الآلة لها.

(٣) **مُجه**: أي ارم به من فيك، في القاموس المحيط (مج الشراب من فيه: أي رماه)

(٤) أي: أن عريان يجمع جمع مذكر سالم فيقال: عريانون.

(٥) يشير صاحب المنظومة هنا إلى أنه قد نظمها وهو دون الثلاثين، والعقد الثالث: =

٣٥٥- وَافْتَحْ عَلَاقَةً عَلَى التَّحْقِيقِ ... وَكَسْرُ عَيْنٍ آلَةُ التَّعْلِيقِ

٣٥٦- عُلَاوَةٌ زِيَادَةٌ ضُمَّ وَمَنْ ... يَفْتَحُ أَوْ يَكْسِرُهَا فَقَدْ لَحَنْ

٣٥٧- فِي وَزْنِهِ الْعُمْرَانُ كَالْبُنْيَانِ ... فَائْتَلَفَ اللَّفْظَانِ وَالْقَصْدَانِ

٣٥٨- وَأَطْلِقِ الْعَنَانَ فَالْعَيْنَ افْتَحِ ... وَأَصْلُهُ سَيْرُ اللِّجَامِ فَارْكَحِ(١)

٣٥٩- وَ الْعُنْجُهِيَّةُ الْجَفَاءُ فَاضْمُمِ ... عَيْنا فَذَا التَّحْقِيقُ فِيهَا فَالْزَمِ

٣٦٠- كَذَا اكْسِرِ الْعِيَانَ(٢) فِي اللِّسَانِ ... فَلَيْسَ مَا يُخْبَرُ كَالْعِيَانِ

٣٦١- وَالْأَخْذُ عَنْوَةً بِفَتْحِ الْعَيْنِ ... فَاطَّرِحِ الضَّمَّ بِدُونِ مَيْنِ

٣٦٢- عَمَدَ أَيْ قَصَدَ مِنْ بَابِ ضَرَبْ ... وَشَاعَ كَسْرُهُ فَتَابِعِ الْعَرَبْ

٣٦٣- لَمْ يُنْقَلِ الْعَامُودُ فِي الْكَلَامِ ... وَحَسْبُكَ الْعَمُودَ فِي الْتِزَامِ

٣٦٤- قُلْ فِيْ عُيُونِهِمْ عَمَىً بِالْقَصْرِ ... وَالْمَدُّ مَعْنَاهُ السَّحَابُ فَادْرِ

٣٦٥- عِهْرٌ وَ عَهْرٌ الْفُجُورُ أَو عَهَرْ ... وَاسْتَعْمَلُوا عُهْرًا وَمَا لَهُ أَثَرْ

= ما بين العشرين والثلاثين.

وقوله " فهللا " إشارة لطيفة للقارئ أن يبرك ويذكر اسم الله على الناظم ومنظومته مع صغر سنه، بارك الله له في عمره وزاده شرفا وبهاء.

(١) **اركح**: أي اعتمد واستند (القاموس المحيط)

(٢) قدم " العيان " مع أنه متأخر في الأبجدية لأجل جمع النظائر، وقد أشار إلى ذلك في المقدمة حيث قال:

(وَرُبَّمَا فِي بَعْضِ بَابٍ وَاحِدِ ... خَالَفْتُ تَرْتِيبًا فَعِهْ مَقَاصِدِي)

٣٦٦- وَعَـاقَـهُ يَـعُـوقُـهُ عَـنِ الْـعَـمَـلْ وَلَا تَـقُـلْ أَعَـاقَـهُ فَـهْـوَ خَـطَـلْ

٣٦٧- قُـلِ الْـمَـعُـوقُ أَوْ قُـلِ الْـمُـعَـوَّقُ أَمَّـا الْـمُـعَـاقُ رَدَّهُ الْـمُـحَـقِّـقُ

٣٦٨- أَعِـرْنِ سَـمْـعَـكَ مِـنَ الْـمَـقْـلُـوبِ فَـأَرْعِنِي الْفَصِيحُ فِي الْمَرْغُوبِ

فَصْلٌ فِي الْغَيْنْ

٣٦٩- الْغَبْنُ فِي الْبَيْعِ افْتَحَنْ فَسَكِّنِ وَلَا تَضُمَّ الْغَيْنَ فِعلَ الْأَلْكَنِ(١)

٣٧٠- وَالرَّاءُ مِنْ تَغْرُبُ فِي الْمَاضِي افْتَحِ لَا غَرَبَتْ شَمْسُكَ مَالَمْ تَجْنَحِ(٢)

٣٧١- يَـغْـلِـبُ شَـاعَ نُـطْـقُـهَـا كَـيَـدْخُـلُ وَالْـفِـعْـلُ إِنَّـمَـا أَتَـى كَـيَـعْـقِـلُ

٣٧٢- غَـلِـطَ فِـي الـشَّـيْءِ بِـكَـسْـرِ الـلَّامِ وَفَـتْـحُـهَـا فِـي مَـصْـدَرِ الْـكَـلَامِ

٣٧٣- الْـبَـابُ مُـغْـلَـقٌ وَلَا مَـغْـلُـوقُ الـلَّـحْـنُ يَـا صَـاحِ هُـوَ الْـعُـقُـوقُ

٣٧٤- الْـمَـاءُ مُـغْـلَـى أَوْ مُـغَـلًّـى فَـالْـتَـزِمْ وَلَا تَـقُـلْ مَـغْـلِـيٌّ تَـلْـحَـنْ وَتُـذَمْ

٣٧٥- غُـشِـيَ وَارِدٌ و أُغْـشِـيَ مُـطَّـرَحْ "فَمَا أُبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ"(٣)

٣٧٦- وَانْـتَـشَـرَ الـلَّـحْـنُ بِـكَـسْـرِ غَـيْـرَهْ فَـالْـغَـيْـنُ بِـالْـفَـتْـحِ وُقِـيتَ الْـحَـيْـرَهْ

٣٧٧- وَمِـثْـلُـهَـا فِـي الْـكَـسْـرِ مِـنْ غَـوَايَـهْ فَـافْـتَـحْ خَـلَاكَ الـذَّمُّ وَالْـعَـمَـايَـهْ

---

(١) **الألكن**: العَيِيُّ وثقيل اللسان (المصباح المنير).

(٢) أي ما لم تَحِد عن الصواب.

(٣) الشطر الثاني مأخوذ من ألفية ابن مالك وقبله: (والرفع في غير الذي مر رجح).

فَصْلٌ فِي الفَّاءِ

٣٧٨- وَفُتْحَةٌ كَفُرْجَةٍ مَعْنىً كَذَا ... وَزْنٌ، وَفَتْحَهُمْ لِفَائِهَا انْبِذَا

٣٧٩- فُجْلٌ كَقُفْلٍ بَقْلَةٌ لَا تَلْفِظِ ... بِالْكَسْرِ فِجْلاً تُطَّرَحْ وتُلْفَظِ

٣٨٠- وَ مَفْحَصُ الْقَطَاةِ وَزْنُ مَقْعَدِ ... اِلْزَمْ فَصِيْحًا فِي حَدِيْثِ الأَحْمَدِ

٣٨١- فَدَاحَةُ الْمُصَابِ لَحْنٌ شَائِعُ ... وَالْمَصْدَرُ الْفَدْحُ فَخُذْ يَا سَامِعُ

٣٨٢- وَالْصَّيْدُ فِي جَوْفِ الْفَرَا تَعَيَّنَا ... فَتْحٌ لِفَائِهَا وَكُنْ مُسْتَيْقِنَا

٣٨٣- لَنْ يَنْفَعَ الفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمُ ... لَا تَفْتَحُوا الفَاءَ كَمَا سَمِعْتُمُ

٣٨٤- فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ لَا تَفْتَحْ أَخِي ... فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ بَخٍ بَخِ

٣٨٥- لَا يَفْرَكُ الْمُؤْمِنُ فَافْتَحْ رَاهَا ... مَعْنَاه لَا يُبْغِضُ إِنْ رَآهَا[1]

٣٨٦- وَقُلْ فَشِيلٌ إِنْ وَصَفْتَ مِنْ فَشِلْ ... لَا فَاشِلٌ ؛ وَجَازَ فِي الْوَصْفِ فَشِلْ

٣٨٧- وَالْمُلْتَقَى مِنَ الْعِظَامِ مَفْصِلُ ... كَمَسْجِدٍ لَا مِنْبَرٍ فَلْتَفْصِلُوا[2]

٣٨٨- فَقَارُ ظَهْرِكَ بِفَتْحِ الْفَاءِ ... وَالْكَسْرُ فِيهَا جَالِبُ الْبَلَاءِ

٣٨٩- وَ فِقْرَةٌ مِنَ الْكَلَامِ تُكْسَرُ ... يُرَدُّ فَتْحُهَا وَلَوْ يَشْتَهِرُ

---

(١) إشارة إلى حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ» أَوْ قَالَ: «غَيْرَهُ» (رواه مسلم رقم: ١٤٦٩).

(٢) أما كسر الميم وفتح الصاد كمِنْبَر فمعناه: اللسان (القاموس المحيط).

٣٩٠- وَاكْسِرْ بِرِفْقٍ فِلْذَةً مِنْ كَبِدِ　　وَأَنْفُسُ الْأَفْلَاذِ طُرًّا وَلَدِي

٣٩١- وَ الْفَلْسُ إِنْ رَأَيتَهُ بِفَتْحِ فَا　　إِذَا اغْتَنَيْتَ فَادَّرِعْ ثَوْبَ الْوَفَا

٣٩٢- وَ فِلْقَةٌ بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ اشْتَهَرْ　　وَجْهُكَ صَاحِ مِثْلُ فِلْقَةِ الْقَمَرْ

٣٩٣- وَ فِهْرِسٌ مُعَرَّبُ الأَسْمَاءِ　　وَهْوَ بِكَسْرِ فَائِهِ وَالرَّاءِ

٣٩٤- وَ الْفَهْمُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْمُسْتَغْرَبُ　　مَنْ يَكْسِرُ الْفَاءَ فَذَاكَ الْعَجَبُ

٣٩٥- وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ "فِي فِي امْرَأَتِكْ"　　فَلَا تُشَدِّدْ يَاءَ "فِيْ" فِيْ قَوْلَتِكْ

فَصْلٌ فِي الْقَافِ

٣٩٦- مَاءٌ قَرَاحٌ خَالِصٌ وَصَافِي　　فَالْقَافُ مَفْتُوحٌ بِلا خِلَافِ

٣٩٧- وَشَاعَ قَشْعَرِيرَةٌ فَالْقَافَ ضُمْ　　فَافْتَحْ فَسَكِّنْ مَنْ يُخَالِفْ ذَا فَلُمْ

٣٩٨- قَلَنْسُوَهْ بِفَتْحِ قَافٍ أُثِرَا　　وَإِنْ تَضُمْ قُلَنْسِيَهْ فَقَرِّرَا

٣٩٩- قَافَ الْقُمَاشِ وَ الْقِمَارَ فَاسْمَعِ　　الأَوَّلَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الثَّانِيْ تَعِ

٤٠٠- وَشَاعَ كَسْرُ الْقَافِ مِنْ قُمَامَهْ　　فَلازِمِ الضَّمَّ إِلَى الْقِيَامَهْ!

٤٠١- تَقْوِيمُ شَيْءٍ سِلْعَةً أَوْ عِوَجَا　　مَنْ قَالَ تَقْيِيمًا سَيَلْقَى حَرَجَا

٤٠٢- ضُمَّ الْقُوَى كَسْرٌ لِقَافٍ مَا أُلِفْ　　(وَفُعَلٌ جَمْعًا لِفُعْلَةٍ عُرِفْ)[1]

---

(١) الشطر الثاني مقتبس من ألفية ابن مالك وقبله:
مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الأَعَم ذُو الأَلِفْ　　وَفُعَلٌ جَمْعًا لِفُعْلَةٍ عُرِفْ.

٤٠٣- وَمِثْلُ قِيدِ الرُّمْحِ قَافٌ يُكْسَرُ أَيْ قَدْرُهُ، وَالْفَتْحُ وَهْمٌ يُحْذَرُ

فَصْلٌ فِي الْكَافِ

٤٠٤- لَا كُلْفَةٌ فِي الطِّفْلِ حَتَّى يَكْبَرَا فَافْتَحْ هُدِيتَ الْبَا وَلَا تُغَيِّرَا

٤٠٥- وَالْكَسْرُ فِي التَّاءِ مِنَ التَّكْرَارِ لَحْنٌ جَلِيٌّ شَاعَ فِي الْأَمْصَارِ

٤٠٦- لَمْ يَأْتِ مَصْدَرٌ مِن التِّفْعَالِ إِلَّا ثَمَانٍ خُذْهُ مِنْ مَقَالِي

٤٠٧- تِبْيَانُ تِنْضَالٌ كَذَا تِلْقَاءُ تِخْتَارُ تِمْثَالٌ كَذَا تِبْكَاءُ

٤٠٨- تِشْرَابُ تِيْفَاقٌ وَخُلْفُ البعْضِ جا وَالْحَقُّ لِلرُّوَّادِ طُرًّا أَبْلَجَا[1]

٤٠٩- وَالْيَاءُ مِنْ كَرَاهِيَهْ تُخَفَّفُ وَمَنْ يُشَدِّدُ يَاءَهَا لَا يُنْصِفُ

٤١٠- وَلَا تَقُلْ فِي كُفُءٍ أَكِفَّا وَمَنْ يَقُلْ أَكْفَاءُ فَهْوَ وَفَّى

٤١١- تَكْلِفَةُ الْمَشْروعِ فَاكْسِرْ لَامَا وَإِنْ ضَمَمْتَ فَاعْذِرَنْ مَنْ لَامَا

٤١٢- وَ كُلْيَةٌ وَجَمْعُهَا كُلًى فَضُمْ وَذَاعَ كَسْرُ الْكَافِ فِي كُلٍّ[2] فَلُمْ

٤١٣- وَشَاعَ كَسْرُ الْكَافِ مِنْ كَمِّيَّهْ فَافْتَحْ وُقِيتَ شَرَكَ الْبَلِيَّهْ

٤١٤- كِهَانَةٌ لِحِرْفَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْمَصْدَرُ الْفَتْحُ لَهَا فَلْتَدْرِ

---

(١) **أبلج**: أي أضاء وأشرق، والخلاف إنما هو في الكلمتين (تِبْيَان، وتِنْضَال) ولا خلاف في باقي الكلمات.

(٢) أي في كلا الكلمتين: المفرد والجمع.

٤١٥- إِنَّ الْكِيَانَ نُطْقُه بِالْكَسْرِ وَفَتْحُ كَافٍ خَطَأٌ فِي الْأمْرِ

فَصْلٌ فِي اللَّامِ

٤١٦- لَبِسَ يَلبَسُ الثِّيَابَ لُبْسَا لَبَسَ يَلْبِسُ اخْتِلَاطٌ لَبْسَا

٤١٧- بَعْدَ "اللَّتَيَّا وَالَّتِي" فَلْتَفْتَحِ لَامًا وَضَمُّ اللَّامِ لَمْ يُصَحَّحِ

٤١٨- وَ لِثَةٌ كَعِدَةٍ تُخَفَّفُ وَذَاعَ تَثْقِيلٌ وَذَاكَ جَنَفُ (١)

٤١٩- وَ لَجْنَةٌ وَجَمْعُهَا لِجَانُ وَمَنْ يَضُمَّ لَامَهَا لَحَّانُ

٤٢٠- لَحِسْتُ أَلَحسُ بِمَعْنَى أَلْعَقُ وَفَتْحُ حاءِ الْمَاضِ وَهْمٌ فَاتَّقُوا

٤٢١- وَلَيْسَ "مَلْغِيْ" وَارِدًا ذَا سَنَدِ بَلْ هُوَ "مُلْغىً" ضَمَّهُ ذُو رَشَدِ

٤٢٢- قُلْ إِنَّ هَذَا لَافِتٌ لَا مُلْفِتُ دَعْ مُحْدَثًا فَحَسْبُكَ الْمُثَبَّتُ

٤٢٣- وَالْكَسْرُ فِي مِيْمِ الْمِلَفِّ أَقْيَسُ وَخَطَّأُوا الْفَتْحَ نِعِمَّا دَرَسُوا

٤٢٤- و لُكْنَةٌ أَيْ عُجْمَةٌ أَوْ عِيُّ مَنْ يَجْتَنِبْ فَتْحًا فَأَلْمَعِيُّ (٢)

٤٢٥- وَشَاعَ حَذْفُ "أَلْ" مِنْ الْألْماسِ وَأَجْرِهِ كَاللَّامِ مِنْ إِلْيَاسِ

٤٢٦- وَ اللُّوثَةُ الْمَسُّ مِنَ الْجُنُونِ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنَ الفُتُونِ

---

(١) **الجَنَفُ**: المَيْلُ والجَوْرُ (لسان العرب).

(٢) الأَلمَعِي: الدَّاهي الذي يَتَظَنَّنُ الأُمور فلا يُخطِئُ، وقيل: هو الذَّكِيُّ المُتَوَقِّدُ الحدِيدُ اللسانِ والقَلْبِ (لسان العرب).

فَصْلٌ فِي الْمِيمِ

٤٢٧- قُلْ مَأْزِقٌ كَمَسْجِدٍ لَا تَلْفِظِ ... بِالْفَتْحِ فَالنَّقْلُ بِكَسْرٍ فَاحْفَظِ

٤٢٨- مِخَدَّةٌ مِرْوَحَةٌ مِسَاحَهْ ... فَاكْسِرْ جَمِيعًا لَا تُحَاكِ السَّاحَهْ

٤٢٩- مُرُوءَةٌ بِضَمِّ مِيمٍ فَانْطِقِ ... اللَّحْنُ خَارِمٌ لَهَا فَلْتَتَّقِ

٤٣٠- وَكَسْرُكَ الْمِيمَ مِنَ الْمِرِّيخِ ... كَكَسْرِكَ الْبَاءَ مِنَ الْبِطِّيخِ

٤٣١- قُلْ مَصْرِفًا وَ مَعْرِضًا وَ مَعْدِنَا ... وَفَاتِحُ الْجَمِيعِ عُدَّ لَاحِنَا(١)

٤٣٢- وَاضْبِطْ بِكَسْرِ الْمِيمِ مِنْ مِنْدِيْلِ ... إِنَّ الدُّجَى يُضَاءُ بِالْقِنْدِيْلِ

٤٣٣- وَآلَةُ الْحَلْقِ يُقَالُ مُوسَى ... لَا الْمُوسُ، بَلْ كَمَا تَقُولُ مُوسَى

٤٣٤- مَازَ يَمِيزَ مِيزَةً بِالْكَسْرِ ... وَالْفَتْحُ لِلْمَرَّةِ مِزْ فِي الْأَمْرِ

٤٣٥- لَمْ يَذْكُرُوا مُيُوعَةً بَلْ مَيْعَا ... كَمَا تَقُولُ بَاعَ زَيْدٌ بَيْعَا

فَصْلٌ فِي النُّونِ

٤٣٦- قُلْ جَسَّ نَبْضَهُ بِبَاءٍ سَاكِنِ ... وَاشْتُهِرَ التَّحْرِيكُ عِنْدَ اللَّاحِنِ

٤٣٧- وَنِسْبَةٌ لِلنَّحْوِ قُلْ نَحْوِيُّ ... واللَّحْنُ فَتْحُ الْحَاءِ يَا ذَكِيُّ

٤٣٨- وَانْطِقْ بِفَتْحِ النُّونِ مِنْ عِرْقِ النَّسَا ... لَا فَارَقَتْكَ نِعْمَةٌ صُبْحًا مَسَا

---

(١) أي فاتح عين الكلمات وليس الميمات.

٤٣٩- وَلَا تَقُلْ نَسَائِمُ الصَّبَاحِ ... فَالْجَمْعُ أَنْسَامٌ وَقَدْكَ[1] صَاحِ

٤٤٠- وَلَا تَقُلْ أَجْهِزَةُ التَّصَنُّتِ ... فَذَاكَ مَقْلُوبٌ مِنَ التَّنَصُّتِ

٤٤١- نَشَبَ خُلْفٌ فَاكْسِرِ الشِّينَ وَذَرْ ... فَتْحًا وَلَا تَشْرَبْ إِذَا جَاءَ الْكَدَرْ

٤٤٢- نَشِطَ كَسْرُ الشِّينِ فِي صَوَابِهَا ... "نَشِطتُّ لَمَّا لَمْ أَجِدْ فِي بَابِهَا"[2]

٤٤٣- قُلْ نُصْبَ عَيْنِي ضُمَّ إِذْ تَقُولُ ... هَذَا هُوَ الأَفْصَحُ وَالْمَنْقُولُ

٤٤٤- وَمَصْدَرُ النَّضِيجِ نُضْجٌ فَاعْرِفِ ... وَأُهْمِلَ النُّضُوجُ فَاعْلَمْ وَاقْتَفِ

٤٤٥- وَ النَّعْرَةَ افْتَحْ نُونَهَا لِلْعَرَبِ ... تَعَصُّبٌ فِي الْجِنْسِ أَوْ فِي الْمَذْهَبِ

٤٤٦- يَنْعَى كَيَسْعَى ذَلِكَ الْمُسَطَّرُ ... يَنْعِي كَيَبْغِي دَعْهُ لَا يُقَرَّرُ

٤٤٧- قُلْ نَفِدَ الشَّيْءُ بِكَسْرِ الْفَاءِ ... أَفْضَالُ رَبِّي دُونَمَا انْتِهَاءِ

٤٤٨- وَالنُّونُ مِنْ نُفَايَةٍ تُضَمُّ ... وَكَسْرُهَا بَيْنَ الْوَرَى يَعُمُّ

٤٤٩- وَجَمْعُ نُكْتَةٍ نِكَاتٌ فَاكْسِرِ ... وَلَمْ أَجِدْ لِلضَّمِّ مِنْ مُقَرِّرِ

٤٥٠- وَمِثْلُهَا النِّقَاطُ جَمْعُ نُقْطَةِ ... فَأَحْسِنِ الْقَوْلَ وَعَامِلْ بِالَّتِي[3]

---

(١) وقَدْكَ: من (قد) بمعنى وحسبك (مختار الصحاح).

(٢) الشطر الثاني مقتبس من منظومة الإيجاز في تحفة المجيز والمجاز للناظم نفسه وتمامه:

نَشِطتُّ لَمَّا لَمْ أَجِدْ فِي بَابِهَا ... نَظْمًا يُزِينُهَا إِلَى خُطَّابِهَا.

(٣) أي التي هي أحسن، يريد قوله تعالى: "ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ"

٤٥١- وَالْفَتْحُ فِي النِّقْرِسِ[1] غَيرُ صَائِبِ ... تُكْسَرُ نُونٌ ثُمَّ رَاءٌ صَاحِبِي

٤٥٢- لَيْسَتْ نَوَايَا جَمْعَ نِيَّةِ اعْقِلِ ... بَلْ جَمْعُهَا النِّيَّاتُ صَحِّحْ تُقْبَلِ

٤٥٣- قُلْ ذَاكَ مَنْهُوكُ الْقُوَى لَا مُنْهَكُ ... كَمْ حُرْمَةٍ لِلُغَتِي تُنْتَهَكُ

٤٥٤- اللَّحْمُ نِيءٌ دُوْنَ نُضْجٍ فَاتْرُكِ ... وَشَاعَ نَيٌّ وَضَادٌ[2] تَشْتَكِي

فَصْلٌ فِي الْوَاوِ

٤٥٥- تَوَاجَدَ الشَّخْصُ إِذَا تَظَاهَرَا ... بِالْوَجْدِ لَا الْوُجُودِ فَانْظُرْ مَا تَرَى

٤٥٦- قُلِ الْكَلَامُ جَاءَ مَنْ وِجْدَانِي ... بِكَسِرِ وَاوٍ تَضْبِطِ الْمَبَانِي

٤٥٧- وَ(وَحْدَهُ) مُلَازِمُ النَّصْبِ اعْتَمِدْ ... وَمَنْ يَقُلْ لِـوَحْدِهِ فَمَا حُمِدْ

٤٥٨- وَ وَحْدَةُ الأُمَّةِ بَابَهَا افْتَحِ ... وَالْكَسْرُ لِلْوَاوِ خِلَافُ الأَصْلَحِ

٤٥٩- وُدْيَانُ جَمْعُ الْوَادِ كَسْرُهُ فَشَا ... وَضَمَّ وَاوِهِ يَرَى مَنْ فَتَّشَا

٤٦٠- وَقَوْلُهُمْ هَذَا وَرِيثٌ لَمْ يَرِدْ ... بَلْ وَارِثٌ، مُكَدَّرًا فَلَا تَرِدْ

٤٦١- وَوَجْهُهُ الْوُضَّاءُ لَا وَضَّاءُ ... فَالْفَتْحُ لَمْ تَرِدْ بِهِ الأَنْبَاءُ

٤٦٢- ذَا وَفْقُ ذَا أَيْ طِبْقُهُ لَا تَنْطِقِ ... بِكَسْرِهِ بَلِ افْتَحَنْ تُوَفَّقِ

٤٦٣- وَ الْوَفَيَاتُ فَتْحُ فَاءٍ وَاجِبُ ... مَعْ خِفِّهَا وَقَدْ فَشَا الْمُجَانِبُ

---

(١) النِّقْرِسُ: داء معروف يأْخذ في الرجْل، وفي التهذيب: يأْخذ في المفاصل (لسان العرب).

(٢) المقصود بـ (الضَّادِ) هنا لغة الضاد وهي لغة العرب.

٤٦٤- قُـلْ وَافِـرُ الْـمَـالِ وَدَعْ وَفِـيـرَا ... مَـا لَـمْ يَـرِدْ فَـأَوْلِـهِ الـنَّـكِـيـرَا

٤٦٥- وَقَـوْلُـهُـمْ أَوْقَـفَ زَيْـدٌ مَـالَـهُ ... صَـوَابُـهُ وَقَـفَ فَـاحْـمَـدْ حَـالَـهُ

٤٦٦- إِنَّ الْـوَقُـودَ مَـا بِـنَـارٍ يُـوقَـدُ ... وَالضَّمُّ مَصْدَرٌ يُرَاعَى الْمَقْصَدُ

٤٦٧- وَلُـوعُ فَـتْـحُ الْـوَاوِ كَـالْـقَـبُـولِ ... وَالـضَّـمُّ فِـيـهَـا صِـفَـهُ بِـالْـمَـرْذُولِ

٤٦٨- وَيُـكْـسَـرُ الـمِـيـمُ مِـنَ الـمِـيـنَـاءِ ... وَيَـفْـتَـحُ الْـبَـعْـضُ بِـلا اهْـتِـدَاءِ

فَصْلٌ فِي الْهَاءِ

٤٦٩- اسْتَهْتَرَ الشَّخْصُ فَقُلْ: اسْتُهْتِرَا ... هَذَا هُوَ الْمَنْقُولُ لَا تَسْتَحْقِرَا

٤٧٠- وَالـضَّـمُّ فِـي هَـاءِ الْهُتَافِ وَاجِبُ ... وَكَـسْـرُهُ لَـحْـنٌ فَـشَـا فَـجَـانِـبُـوا

٤٧١- هَجَوْتُ لَا هَجَيْتُ فَاعْلَمْ وَاتْرُكِ ... وَرَاقِـبِ الـلِّـسَـانَ خَـوْفَ الـشَّـرَكِ

٤٧٢- هِـرَاوَةٌ هِـيَ الْـعَـصَـا لِـلْـمِـعْـوَلِ ... عَـلَـى سِـوَى الْـكَـسْـرَةِ لَا تُـعَـوِّلِ

٤٧٣- وَ الْهَضْبَةُ الصَّوَابُ بِالتَّسْكِينِ ... تَـحْـرِيـكُـهُـمْ بِـلَا هُـدًى مُـبِـيـنِ

٤٧٤- هُـطُـولُ لَـيْـسَ مَـصْـدَرًا لِـهَـطَـلَا ... لِـلْـهَـطْـلِ أَوْ لِـلْـهَـطَـلَانِ اسْتَعْمِلَا

٤٧٥- مُـهَـلْـوِسٌ لَـمْ يَـأْتِ فِـي الْـفَـصِـيـحِ ... مَـهْـلُـوسُ وَارِدٌ عَـلَـى الـصَّـحِـيـحِ

٤٧٦- وَعَـكْـسُـهُ[١] مُـهَـوِّسٌ ذُو هَـوَسِ ... وَلَا تَـقُـلْ مَـهْـوُوسُ لَـمْ يُـقْـتَـبَـسِ

(١) وجه العكسية بينهما أنه لم يرد في (الْمَهْلُوسِ) مجيئه على اسم الفاعل وإنما جاء على اسم المفعول، بخلاف (الْمُهَوِّس) فإنه أتى على صيغة اسم الفاعل فقط لا على اسم المفعول.

٤٧٧- هَوَادةٌ[(١)] تُفْتَحُ مِنْها الْهَاءُ بِلَا هَوَادَةٍ يُرَى الْأَعْدَاءُ

٤٧٨- هُوِيَّةُ الشَّخْصِ بِضَمِّ الْهَاءِ وَشَاعَ فَتْحُهُمْ بِلَا اهْتَدَاءِ



فَصْلٌ فِي الْيَاءِ

٤٧٩- يَنْبُوعُ ضَمُّ الْيَا غَدَا مَمْنُوعَا حَتَّى تُفَجِّرَ لَنَا يَنْبُوعَا

٤٨٠- وَلَا تَقُلْ لِمُفْرَدٍ يَرَاعُ يَرَاعَةٌ[(٢)] مُفْرَدُهَا فَرَاعُوا

❁ ❁ ❁

(١) الهَوادَةُ: اللينُ وَالرِفْقُ، والحُرْمَةُ والسبب (لسان العرب).

(٢) اليراع: القصب (المصباح المنير).



الخَاتِمَةُ

٤٨١- قَدْ حَطَّتِ الْمَنْظُومَةُ الرِّكَابَا ... وَبَلَغَتْ بِإِذْنِ رَبِّي الْبَابَا

٤٨٢- أَهْدَيْتُهَا الْكُتَّابَ وَالْوُعَّاظَا ... مَنْ شَأْنُهُ أَنْ يَنْتَقِي الأَلْفَاظَا

٤٨٣- أَكْثَرْتُ فِي الْمَرْجِعِ وَالْمَصَادِرِ ... سَأَلْتُ كُلَّ وَارِدٍ وَصَادِرِ

٤٨٤- دُونَكَهَا بِكْرًا عَرُوبًا فَاقْبَلِ ... وَمَهْرُهَا الدُّعَاءُ بِالتَّقَبُّلِ(١)

٤٨٥- لَا أَرْتَضِي التَّشْبِيهَ بِالسُّلَافِ(٢) ... بَلْ هِيَ شَهْدٌ أَوْ كَمَاءٍ صَافِ

٤٨٦- شِمْ(٣) بَرْقَهَا وَاسْتَمْطِرَنْ ثَجَّاجَا ... رِدْ مَنْهَلاً لَا تَرِدِ الْأُجَاجَا

٤٨٧- وَمَعَ ذَا فَالنَّقْصُ وَصْفٌ لَازِبُ(٤) ... مَنِ ادَّعَى الْكَمَالَ فَهْوَ كَاذِبُ

٤٨٨- لَا يَمْنَعَنْكَ صِغَرِي وَالْعَيْبُ ... مِنْ نَافِعٍ وَلَوْ عَلَاكَ الشَّيْبُ

٤٨٩- فَالدُّرُّ دُرٌّ لَوْ يَهُونُ الْمُقْتَنِي ... وَالسَّيْفُ سَيْفٌ لَوْ بِكَفِّ الْأَجْبَنِ

---

(١) نسأل الله عَزَّوَجَلَّ أن يتقبلها منه ويجعلها في ميزان حسناته وسببا لتكفير سيئاته، وأن يتقبله بها في العليين مع البررة المقربين

(٢) **السُلَاف**: ما سَال من عصير العِنَب قبل أن يُعصَر، ويُسَمى الخمرُ سُلَافا (مختار الصحاح).

(٣) **شِمْ**: فعل أمر من (شَامَ البرق) بمعنى نظر إلى البرق أين يقصد وأين يمطر، **والأُجاج**: الماء المالح المُر (القاموس المحيط).

(٤) **لَازِب**: ثابت (مختار الصحاح).

٤٩٠- فَرَحِمَ الْإِلَهُ مَنْ أَهْدَى لَنَا ... فِي ثَوْبِ نُصْحِ مُشْفِقٍ عُيُوبَنَا

٤٩١- شَأْنُ الْوَرَى تَفَاوُتُ الْمَوَاهِبِ ... وَتِلْكَ حِكْمَةُ الْعَلِيِّ الْوَاهِبِ

٤٩٢- فَشَاعِرٌ مُحَنَّكٌ مُرْتَاضُ ... وَآخَرٌ آلَمَهُ الْمَخَاضُ

٤٩٣- وَبَيْنَ ذَيْنِ رُتَبٌ فِي الدُّرْبَةِ ... مَنِ ادَّعَى فَلْيَأْتِ بِالْبَيِّنَةِ

٤٩٤- كَمْ مُدَّعٍ كَفِعْلِ بَرْقٍ خُلَّبِ[1] ... عِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ[2] يُكْشَفُ الْخَبِي

٤٩٥- يَا رَبِّ مَا لَيْسَ لَكَ الْمَمْحُوقُ ... وَمَا لَكَ السَّابِقُ لَا الْمَسْبُوقُ

٤٩٦- يَا رَبِّ إِنَّكَ الْغَنِيُّ الْمُطْلَقُ ... وَكُلُّنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ مُشْفِقُ

٤٩٧- كَمْ تَشْكُرُ الْمُحَقَّرَ الْيَسِيرَا ... وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ الْجَلِيْ الْكَبِيرَا

٤٩٨- فَاقْبَلْ قَلِيلاً وَاعْفُ عَنْ كَثِيرِ ... يَسِّرْ لَنَا مَا كَانَ مِنْ عَسِيرِ

٤٩٩- مِسْكُ الْخِتَامِ صَلِّ ثُمَّ سَلِّمِ ... عَلَى مُحَمَّدِ الْبَلِيغِ الْأَكْرَمِ

٥٠٠- وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْجَحَاجِحِ[3] ... وَعَارِفِ الْفَصِيحِ مِنْ تَفَاصُحِ

---

(١) **برقٍ خُلَّبٍ**: وهو السَّحابُ الذي يَبْرُق ويُرْعِدُ، ولا مَطَر مَعَه، يُضرَب مثلاً لمن يَعِدُ ولا يُنْجِز (لسان العرب).

(٢) **الصليل**: الصوت، **والزيف**: الدرهم الرديء (القاموس المحيط)، والمعنى أن الدرهم إذا اختبره الناقد فلم يتبين له حاله رمى به على حجر ليسمع صوته فيعرف بذلك الجيد من الرديء.

ومراد الناظم أنه عند الاختبار يُكتشَف الجيد من الرديء والحقيقة من الادعاء.

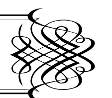
(٣) **الجَحَاجِح**: جمع جَحْجاح، وهو السيد الكريم (لسان العرب).



الفهرس

تقريظ فضيلة الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن علي الحربي ٣
تقريظ فضيلة الشيخ الدكتور خضر بن حسن السعدي ٥
المقدمة ٩
بَابٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَأَهَمِّيَّتِهَا ١٣
بَابٌ فِي مَعْنَى اللَّحْنِ وَذَمِّهِ ١٤
فَصْلٌ فِي أَسْبَابُ فُشُوِّ اللَّحْنِ ١٥
بَابٌ فِي أَوَّلِ التأليف فِي هذا الفن ١٦
فَصْلٌ: فِي رَدِّ قَوْلِهِمْ: خَطَأٌ مَشْهُورٌ خَيْرٌ مِنْ صَوَابٍ مَهْجُورٍ ١٧
فَصْلٌ فِي مَعَانِي الفَصِيحِ ١٨
فَصْلٌ فِي الشَّاذِّ والنَّادِرِ وَالضَّعِيفِ ١٨
بَابٌ فِي الِاحْتِجَاجِ بِالقُرْآنِ ١٩
بَابٌ فِي الِاحْتِجَاجِ اللُّغَوِيِّ بِالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ ٢٢
فَصْلٌ فِي حُجَّةِ الْمَانِعِينَ ٢٣
فَصْلٌ فِي حُجَّةِ الْمُجَوِّزِينَ ٢٥
بَابٌ فِي الِاحْتِجَاجِ بِكَلَامِ العَرَبِ ٣٠
بَابٌ فِي الِاحْتِجَاجِ بِالإِجْمَاعِ ٣٢
بَابٌ فِي الِاحْتِجَاجِ بِالْقِيَاسِ ٣٣
فَصْلٌ فِي الهَمْزَةِ ٣٣
فَصْلٌ فِي البَاءِ ٣٤
فَصْلٌ فِي التَاءِ ٣٦
فَصْلٌ فِي الثَاءِ ٣٦
فَصْلٌ فِي الْجِيمِ ٣٧

فَصْلٌ فِي الْحَاءِ ٣٨
فَصْلٌ فِي الْخَاءِ ٤٠
فَصْلٌ فِي الْدَالِ ٤١
فَصْلٌ فِي الذّالِ ٤٢
فَصْلٌ فِي الرّاءِ ٤٢
فَصْلٌ فِي الزّايِ ٤٤
فَصْلٌ فِي السِّينِ ٤٤
فَصْلٌ فِي الشِّينِ ٤٥
فَصْلٌ فِي الصَّادِ ٤٦
فَصْلٌ فِي الضَّادِ ٤٧
فَصْلٌ فِي الطَّاءِ ٤٧
فَصْلٌ فِي الظَّاءِ ٤٧
فَصْلٌ فِي الْعَيْنِ ٤٨
فَصْلٌ فِي الْغَيْنِ ٥٠
فَصْلٌ فِي الفَّاءِ ٥١
فَصْلٌ فِي الْقَافِ ٥٢
فَصْلٌ فِي الْكَافِ ٥٣
فَصْلٌ فِي اللَّامِ ٥٤
فَصْلٌ فِي الْمِيمِ ٥٥
فَصْلٌ فِي النُّونِ ٥٥
فَصْلٌ فِي الْوَاوِ ٥٧
فَصْلٌ فِي الْهَاءِ ٥٨
فَصْلٌ فِي الْيَاءِ ٥٩
الخَاتِمَةُ ٦٠
فهرس الموضوعات ٦٢
الفهرس الشامل للخطأ والصواب ٦٤

الفهرس الشامل للخطأ والصواب

م	رقم البيت	الخطأ	الصواب

فصل الهمزة

م	رقم البيت	الخطأ	الصواب
١	١٧٧	أَبْهَرَنِي	بَهَرَنِي يَبْهَرُنِي
٢	١٧٨	أَتاوة	إِتَاوَة
٣	١٧٩	أَخْطَبُوط	وَالْأُخْطُبُوط
٤	١٨٠	آذَان	أَذَان
٥	١٨١	الإذخَر	وَالْإِذْخِر
٦	١٨٢	إِرَب	الْإِرْب
٧	١٨٣	أُرْتُج	أُرْتِج
٨	١٨٤	آلَيْت	أَلَوْت
٩	١٨٥	إِلْيَة	أَلْيَة
١٠	١٨٦	اسْتِمَارَة	اسْتِئْمَار
١١	١٨٧	نَأَمَل	نَأْمُل
١٢	١٨٨	مُؤَهَّل	مُؤَهِّل

فَصْلٌ فِي البَاءِ

١٣	١٨٩	الْبَحَّة	الْبُحَّة
١٤	١٩٠	الْبِدْء	الْبَدْء
١٥	١٩٠	الْبِذْر	الْبَذْر
١٦	١٩١	بُرَاء	بَرَاء
١٧	١٩٢	يَبْرَد	يَبْرُد
١٨	١٩٣	الْبُرَاز	الْبَرَاز
١٩	١٩٤	مُبْرِح	مُبَرِّح
٢٠	١٩٥	بِر	بَر
٢١	١٩٦	البَرْسِيم	البِرْسِيم
٢٢	١٩٧	مَبْرُوك	مُبَارَك
٢٣	١٩٩	الْبِسَّة	الْبَسَّة
٢٤	٢٠٠	الْبَطِّيخ	الْبِطِّيخ
٢٥	٢٠١	بُطُل	بَطَل
٢٦	٢٠٢	الْبُخُور	الْبَخُور
٢٧	٢٠٣	بَحْبُوحَة	بُحْبُوحَة
٢٨	٢٠٤	بِعْثَة	بَعْثَة
٢٩	٢٠٥	الْبُعَاد	الْبِعَاد

٣٠	٢٠٦	بَلَع	بَلِع
٣١	٢٠٧	الْبَلْعُوم	الْبُلْعُوم
٣٢	٢٠٨	بِكَارَة	بَكَارَة
٣٣	٢٠٩	بُنَاء	بِنَاء
٣٤	٢١٠	بَوصَلَة	بُوصَلَة

فَصْلٌ فِي التَاءِ

٣٥	٢١١	تَرَاجُم	تَرَاجِم
٣٦	٢١٣	التُّرْقُوَة	التَّرْقُوَة
٣٧	٢١٤	تُهَامَة، تِهَامِي	تِهَامَة، تَهَامِي

فَصْلٌ فِي الثَاءِ

٣٨	٢١٥	الثَّبْت	الثَّبَت
٣٩	٢١٦	ثَغْرَة	ثُغْرَة
٤٠	٢١٦	الثَّغَرَات	الثُّغْرَات
٤١	٢١٧	ثَكْنَة	ثُكْنَة
٤٢	٢١٨	التَّوم	الثُّوم

فَصْلٌ فِي الْجِيمِ

٤٣	٢١٩	التَّجَارُب	التَّجَارِب

جِرْجير	جَرْجِير	٢٢٣	٤٤
جَعْبة	جُعْبة	٢٢٤	٤٥
جُلْطَة	جَلْطَة	٢٢٥	٤٦
جَعْد	أَجْعَد	٢٢٦	٤٧
الْجَفْن	الْجِفْن	٢٢٧	٤٨
اجْتَمَعَ فُلَانٌ وفُلَانِ	اجْتَمَعَ فُلَانٌ مَعْ فُلَانِ	٢٢٨	٤٩
الْجِلَّة	الْجُلَّة	٢٣١	٥٠
جَمَام	جِمَام	٢٣٢	٥١
الْجُمَّل	الْجُمَل	٢٣٣	٥٢
جُمْهُور	جَمْهُور	٢٣٤	٥٣
الْجُوَافَة	الجَوَّافة	٢٣٥	٥٤
جَال/ جَوَّل	تَجَوَّل	٢٣٦	٥٥
جَوْعَان	جِيعَان	٢٣٧	٥٦

فَصْلٌ فِي الْحَاءِ

حَرَاك	حِرَاك	٢٣٨	٥٧
الْحِشْمَة	الْحُشْمَة	٢٣٩	٥٨
الْحَزْن	الْحُزْن	٢٤٠	٥٩

٦٠	٢٤٢	الْحُصَّة	الْحِصَّة
٦١	٢٤٣	الْحُضْن	الْحِضْن
٦٢	٢٤٤	حَظْوَة	حُظْوَة
٦٣	٢٤٥	حُقْبَة	حِقْبَة
٦٤	٢٤٦	مُحَكِّم	مُحَكَّم
٦٥	٢٤٧	حُمُّص	حِمِّص/ حِمَّص
٦٦	٢٤٨	حَنَث	حَنِث
٦٧	٢٤٩	حُنْجُرَة	حَنْجَرَة
٦٨	٢٥٠	حِنْكَة	حُنْكَة
٦٩	٢٥١	حَلَبَة	حَلْبَة
٧٠	٢٥٢	حَاقَّة	حَافة
٧١	٢٥٣	حُفْنة	حَفْنة
٧٢	٢٥٤	حُمُرُ النِّعَم	حُمْرُ النَّعَم

فَصْلٌ فِي الْخَاءِ

٧٣	٢٥٥	خَدْمَات	خِدْمات
٧٤	٢٥٦	الْخُذْلَان	الْخِذْلَان
٧٥	٢٥٦	الخِلّان	الْخُلَّان

٧٦	٢٥٧	خَزَانَة	خِزَانَة
٧٧	٢٥٨	خُزَعْبِلَات	خَزَعْبَلَات
٧٨	٢٥٩	خِزَايَة	خَزَايَة
٧٩	٢٦٣	خُصُوبَة	الْخِصْب
٨٠	٢٦٤	خَصْيَة	خُصْيَة
٨١	٢٦٥	الْخَطَّاف	الْخُطَّاف
٨٢	٢٦٦	اخْتَلَى	خَلَا بِهِ
٨٣	٢٦٧	لِلْخِلْسَة	لِلْخُلْسَة
٨٤	٢٦٨	خَيَار	خِيَار

فَصْلٌ فِي الْدَالِ

٨٥	٢٦٩	الدَّسْتُور	الدُّسْتُور
٨٦	٢٧٠	دَعَامَة	دِعَامَة
٨٧	٢٧١	الدِّعَة	الدَّعَة
٨٨	٢٧٢	دِقَّة	دَقَّة
٨٩	٢٧٢	الْكَفَّة	الْكِفَّة
٩٠	٢٧٣	الدِّكَّة	الدَّكَّة
٩١	٢٧٤	دَوَّامَة	دُوَّامة

٩٢	٢٧٥	مُنْدَهِش	دَهِش
٩٣	٢٧٦	دَاهَمنِي	دَهَمني
٩٤	٢٧٧	مُدَاهَمَة	دَهْم
٩٥	٢٧٨	دِيَّة	دِيَة

فَصْلٌ فِي الذّالِ

٩٦	٢٧٩	الذَّبْحَة	الذِّبْحَة
٩٧	٢٨٠	الْذِمَاءُ	الْذَمَاءُ
٩٨	٢٨١	ذِهَاب	ذَهَاب

فَصْلٌ فِي الرّاءِ

٩٩	٢٨٢	رَبَاطَة	رِبَاطَة
١٠٠	٢٨٢	رُزْمَة	رِزْمَة
١٠١	٢٨٣	رُبَاعِيَّة	رَبَاعِيَة
١٠٢	٢٨٣	رَفاهِيَّة	رَفَاهِيَة
١٠٣	٢٨٤	ربيع الثاني	ربيع الآخر
١٠٤	٢٨٥	مَرْثِيَّة	مَرْثِيَة
١٠٥	٢٨٦	رَحْلَات	رِحْلَات
١٠٦	٢٨٧	رَخَص	رَخُص

رشوته أرشُوه	رَشَيْتُهُ أَرْشِيه	٢٨٨	١٠٧
رَصَاص	رُصَاص	٢٨٩	١٠٨
الرَّطْب	الرَّطِب	٢٩٠	١٠٩
الرَّقْم	الرَّقَم	٢٩١	١١٠
رَدَحًا	رَدْحًا	٢٩٢	١١١
رُعَاع	رِعَاع	٢٩٣	١١٢
الرُّوْع	الرَّوْع	٢٩٤	١١٣
مُرَوِّع	مُرِيْع	٢٩٥	١١٤
رَائِعَة	رابعة	٢٩٦	١١٥
رَاقَنِي	رَاقَ لِي	٢٩٨	١١٦
الرَّيْع	الرِيْع	٢٩٩	١١٧
الْرَيْعان	الْرَيَعان	٣٠٠	١١٨

فَصْلٌ فِي الزّاي

الزَّخْم	الزَّخَم	٣٠١	١١٩
يُزْرِي	يَزْرِي	٣٠٢	١٢٠
الزِّفَاف	الزَّفَاف	٣٠٣	١٢١
زِنْزَانَة	زَنْزَانَة	٣٠٤	١٢٢

١٢٣	٣٠٤	وَالزَّي	وَالزِّي

فَصْلٌ فِي السِّينِ

١٢٤	٣٠٥	سُبُّورَة	سَبُّورة
١٢٥	٣٠٦	اِسْتَلَم	تَسَلَّم
١٢٦	٣٠٧	السِّمَاد	السَّمَاد
١٢٧	٣٠٨	السِّنْدَان	السَّنْدَان
١٢٨	٣٠٩	السِّنَام	السَّنَام
١٢٩	٣١٠	سِنِيّ	سِنِي
١٣٠	٣١١	السُّوَّاح	السُيَّاح
١٣١	٣١٢	مُسْوَدَّة	مُسَوَّدَة
١٣٢	٣١٣	سِيَاقَة	السوق/ سواقة
١٣٣	٣١٤	سَيَّان	سِيَّان

فَصْلٌ فِي الشِّينِ

١٣٤	٣١٥	الشَّبَع	الشِّبْع
١٣٥	٣١٦	شُحْنَة	شِحْنَة
١٣٦	٣١٧	شخِر يشخَر	شَخَر يَشْخِر
١٣٧	٣١٨	شَرِّير	شِرِّير
١٣٨	٣١٩	شَرَاكَة	شَرِكَة/ شِرْكَة

١٣٩	٣٢٠	شُرَيَان	شِرْيَان/ شَرْيَان
١٤٠	٣٢١	شِغَاف	شَغَاف
١٤١	٣٢٢	الشَّغُوف	الْمَشْغُوف
١٤٢	٣٢٣	أَشْهَرَه	شَهَرَه
١٤٣	٣٢٤	شَايِب	أَشْيَب
١٤٤	٣٢٥	مُشِين	مَشِين

فَصْلٌ فِي الصَّادِ

١٤٥	٣٢٦	صَبُوحًا	صَبِيحًا
١٤٦	٣٢٧	صُحُفِي	صَحَفي
١٤٧	٣٢٨	صَحَافَة	صِحَافَة
١٤٨	٣٢٩	الصَّرَع	الصَّرْع
١٤٩	٣٣٠	زَعْتَرًا	صَعْتَرًا/ سَعْتَرًا
١٥٠	٣٣١	الصَّلْب	الصُّلْب
١٥١	٣٣٢	صَمَّام	صِمَام
١٥٢	٣٣٣	مُصَان	مَصُونًا
١٥٣	٣٣٤	مَصْيَدَة	مِصْيَدَة

فَصْلٌ فِي الضَّادِ

١٥٤	٣٣٥	ضُرَّة	ضَرَّة

١٥٥	٣٣٧	ضَمَانَة	ضَمَان

فَصْلٌ فِي الطَّاءِ

١٥٦	٣٣٨	طُحَال	طِحَال
١٥٧	٣٣٩	طَحْن	طِحْن
١٥٨	٣٤٠	الطِّن	الطُّن
١٥٩	٣٤١	يَطَالُه	يَطُوْلُه
١٦٠	٣٤٢	طِوَال	طَوَال

فَصْلٌ فِي الظَّاءِ

١٦١	٣٤٣	ظَفَرْت	ظَفِرَت
١٦٢	٣٤٤	ظَهْرَانِيْهِم	ظَهْرَانَيْهِم

فَصْلٌ فِي الْعَيْنِ

١٦٣	٣٤٥	عُبْوَة	عُبُوَّة
١٦٤	٣٤٦	الْعَتَب	الْعَتْب
١٦٥	٣٤٧	يَعْذُر	يَعْذِر
١٦٦	٣٤٨	عَرْبُون	عُرْبُون
١٦٧	٣٤٩	عَرْض	عُرْض
١٦٨	٣٥٠	العَرايا	العُريانُون
١٦٩	٣٥١	أَعْزَب	عَزَب

١٧٠	٣٥٣	عَفْرِيت	عِفْرِيت
١٧١	٣٥٤	عَقْد	عِقْد
١٧٢	٣٥٥	عِلَاقَة	عَلَاقَة
١٧٣	٣٥٦	عِلَاوَة	عُلَاوَة
١٧٤	٣٥٧	الْعِمْرَان	الْعُمْرَان
١٧٥	٣٥٨	الْعِنَان	الْعَنَان
١٧٦	٣٥٩	العَنْجَهِيّة	الْعُنْجُهِيَّة
١٧٧	٣٦٠	العَيَان	الْعِيَان
١٧٨	٣٦١	عُنْوَة	عَنْوَة
١٧٩	٣٦٢	عَمِد	عَمَد
١٨٠	٣٦٣	الْعَامُود	الْعَمُود
١٨١	٣٦٤	عَمَاء	عَمًى
١٨٢	٣٦٥	عُهْرًا	عِهْر/ عَهْر/ عَهَر
١٨٣	٣٦٦	أَعَاقَه	عاقَه
١٨٤	٣٦٧	الْمُعَاق	الْمَعُوق/ الْمُعَوَّق
١٨٥	٣٦٨	أعِرني	أَرْعِنِي

فَصْلٌ فِي الْغَيْنْ

١٨٦	٣٦٩	الْغُبْن	الْغَبْن

١٨٧	٣٧٠	تَغرَب	تَغْرُب
١٨٨	٣٧١	يَغْلُب	يَغْلِب
١٨٩	٣٧٢	غَلَط	غَلِط
١٩٠	٣٧٣	مَغْلُوق	مُغْلَق
١٩١	٣٧٤	مَغْلِي	مُغْلًى ، مُغَلًّى
١٩٢	٣٧٥	أُغْشِي	غُشِي
١٩٣	٣٧٦	غِيْرَة	غَيْرَة
١٩٤	٣٧٧	غِوَايَه	غَوَايَه

فَصْلٌ فِي الفَّاءِ

١٩٥	٣٧٨	فَتْحَة	فُتْحَة
١٩٦	٣٧٩	فِجْل	فُجْل
١٩٧	٣٨٠	مِفْحَص	مَفْحَص
١٩٨	٣٨١	فَدَاحَة	الْفَدْح
١٩٩	٣٨٣	الفَرَار	الفِرَار
٢٠٠	٣٨٤	فَرَاسَة	فِرَاسَة
٢٠١	٣٨٥	لَا يَفْرُك	لَا يفْرَك
٢٠٢	٣٨٦	فَاشِل	فَشِيل ، فَشِل
٢٠٣	٣٨٧	مِفْصَل	مَفْصِل

٢٠٤	٣٨٨	فِقَار	فَقَار
٢٠٥	٣٨٩	فَقْرة	فِقْرة
٢٠٦	٣٩٠	فَلْذَة	فِلْذَة
٢٠٧	٣٩١	الْفِلْس	الْفَلْس
٢٠٨	٣٩٢	فَلْقَة	فِلْقَة
٢٠٩	٣٩٣	فَهْرِس	فِهْرِس
٢١٠	٣٩٤	الْفِهْم	الْفَهْم
٢١١	٣٩٥	"فِيّ"	"فِي"

فَصْلٌ فِي الْقَافِ

٢١٢	٣٩٦	قُرَاح	قَرَاح
٢١٣	٣٩٧	قَشْعَرِيرَة	قُشَعْرِيرَة
٢١٤	٣٩٨	قُلَنسُوة	قَلَنْسُوَة/ قُلَنْسِيَة
٢١٥	٣٩٩	القِماش	الْقُمَاش
٢١٦	٣٩٩	القُمَار	القِمَار
٢١٧	٤٠٠	قِمامة	قُمَامَة
٢١٨	٤٠١	تَقْيِيم	تَقْوِيم
٢١٩	٤٠٢	القِوى	الْقُوَى

٢٢٠	٤٠٣	قَيْد	قِيد

فَصْلٌ فِي الْكَافِ

٢٢١	٤٠٤	يَكْبُر	يَكْبَر
٢٢٢	٤٠٥	التِّكْرَار	التَّكْرَار
٢٢٣	٤٠٩	كَرَاهِيَّة	كَرَاهِيَة
٢٢٤	٤١٠	أكِفّاء	أَكْفَاء
٢٢٥	٤١١	تَكْلُفَة	تَكْلِفَة
٢٢٦	٤١٢	كِلْيَة	كُلْيَة
٢٢٧	٤١٢	كِلَى	كُلَى
٢٢٨	٤١٣	كِمِّيَّة	كَمِّيَّة
٢٢٩	٤١٤	كُهانة	كِهَانَة
٢٣٠	٤١٥	الْكَيَان	الْكِيَان

فَصْلٌ فِي اللَّامِ

٢٣١	٤١٧	اللُّتَيّا والّتِي	اللَّتَيَّا وَالَّتِي
٢٣٢	٤١٨	اللَّثَّة	اللِثَة
٢٣٣	٤١٩	اللُّجْنَة	اللَّجنَة
٢٣٤	٤١٩	اللُّجَان	اللِّجَان

٢٣٥	٤٢٠	لَحَسْت	لَحِسْت
٢٣٦	٤٢١	مَلْغِي	مُلْغى
٢٣٧	٤٢٢	مُلْفِت	لَافِت
٢٣٨	٤٢٣	الْمَلَف	الْمِلَف
٢٣٩	٤٢٤	لَكْنَة	لُكْنَة
٢٤٠	٤٢٥	أَلْماس	الأَلْماس
٢٤١	٤٢٦	اللَّوثَة	اللُّوثَة

فَصْلٌ فِي الْمِيمِ

٢٤٢	٤٢٧	مَأْزَق	مَأْزِق
٢٤٣	٤٢٨	مَخَدَّة، مَرْوَحَة، مَسَاحَة	مِخَدَّة، مِرْوَحَة، مِسَاحَة
٢٤٤	٤٢٩	مَرُوءَة	مُرُوءَة
٢٤٥	٤٣٠	الْمَرِّيخ	الْمِرِّيخ
٢٤٦	٤٣١	مَصْرَفًا	مَصْرِفًا
٢٤٧	٤٣١	مَعْرَضًا	مَعْرِضًا
٢٤٨	٤٣١	مَعْدَنَا	مَعْدِنَا
٢٤٩	٤٣٢	مَنْدِيل	مِنْدِيل
٢٥٠	٤٣٣	الْمُوس	الْمُوسَى

٢٥١	٤٣٤	مَيزَة	مِيزَة
٢٥٢	٤٣٥	مُيُوعَة	مَيْعًا

فَصْلٌ فِي النُّونِ

٢٥٣	٤٣٦	نَبَض	نَبْض
٢٥٤	٤٣٧	نَحَوِي	نَحْوِي
٢٥٥	٤٣٨	عِرْقُ النِّسَا	عِرْقُ النَّسَا
٢٥٦	٤٣٩	نَسَائِم	أَنْسَام
٢٥٧	٤٤٠	التَّصَنُّت	التَّنَصُّت
٢٥٨	٤٤١	نشِب	نَشَب
٢٥٩	٤٤٢	نَشَط	نَشِط
٢٦٠	٤٤٣	نَصْبَ عَيْنِي	نُصْبَ عَيْنِي
٢٦١	٤٤٤	النُّضُوج	النُضْج
٢٦٢	٤٤٥	النُّعْرَة	النَّعْرَة
٢٦٣	٤٤٦	يَنْعِي	يَنْعَى
٢٦٤	٤٤٧	نَفَد	نَفِد
٢٦٥	٤٤٨	نِفَايَة	نُفَايَة
٢٦٦	٤٤٩	نُكَات	نِكَات

٢٦٧	٤٥٠	النُّقَاط	النِّقَاط
٢٦٨	٤٥١	النَّقْرَس	النِّقْرِس
٢٦٩	٤٥٢	نَوَايَا	النِّيَّات
٢٧٠	٤٥٣	مُنْهَكُ الْقُوَى	مَنْهُوكُ الْقُوَى
٢٧١	٤٥٤	نَيِّء	نِيء

فَصْلٌ فِي الْوَاوِ

٢٧٢	٤٥٦	وُجْدَانِي	وِجْدَانِي
٢٧٣	٤٥٧	لِوَحْدِه	وَحْدَه
٢٧٤	٤٥٨	وِحْدَة	وَحْدَة
٢٧٥	٤٥٩	وِدْيَان	وُدْيَان
٢٧٦	٤٦٠	وَرِيث	وَارِث
٢٧٧	٤٦١	الْوَضَّاء	الْوُضَّاء
٢٧٨	٤٦٢	وِفْق	وَفْق
٢٧٩	٤٦٣	الْوَفِيّات	الْوَفَيات
٢٨٠	٤٦٤	وَفِير	وَافِر
٢٨١	٤٦٥	أَوْقَف	وَقَف
٢٨٢	٤٦٦	الْوُقود	الْوَقُود

٢٨٣	٤٦٧	الوُلُوع	الوَلُوع
٢٨٤	٤٦٨	المَينَاء	المِينَاء

فَصْلٌ فِي الْهَاءِ

٢٨٥	٤٦٩	اسْتَهْتَرَ الشَّخْص	اسْتُهْتِرَ
٢٨٦	٤٧٠	الْهِتَاف	الْهُتَاف
٢٨٧	٤٧١	هَجَيْت	هَجَوْت
٢٨٨	٤٧٢	هَرَاوة	هِرَاوَة
٢٨٩	٤٧٣	الهَضَبَة	الْهَضْبَة
٢٩٠	٤٧٤	هُطُول	هَطل ، هَطَلَان
٢٩١	٤٧٥	مُهَلْوِس	مَهْلُوس
٢٩٢	٤٧٦	مَهْووس	مُهَوِّس
٢٩٣	٤٧٧	هُوَادة	هَوَادة
٢٩٤	٤٧٨	هَوِيَّةُ الشَّخْص	هُوِيَّةُ الشَّخْص

فَصْلٌ فِي الْيَاءِ

٢٩٥	٤٧٩	يُنْبُوع	يَنْبُوع
٢٩٦	٤٨٠	يَرَاع	يَرَاعَة

